

أسهم بفاعلية في استئناف العلاقات بين السعودية وإيران العراق يستعيد دوره الريادي في المنطقة

● بغداد، رغد دحام

بعد الإعلان الإيجابي للجانزيت السعودية وإيران عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وإعادة فتح سفارتيهما ومقابلتهما في غضون مدة لا تتجاوز شهرين، والإضفاء على تفصيل اتفاقية التعاون الأمني وإجراء محادثات بشأن تعزيز العلاقات الثنائية، توجهت الأنظار نحو الدور الريادي الكبير الذي لعبه العراق في هذا الملف الشائك.

وقال مستشار الأمن القومي الأعرجي في تعريده على "يوتيوب" "باركنا، خلال اتصال هاتفي، مع أمين المجلس الأعلى للأمن السعودي وإيران وسعد الاتحاق التاريخي المهم بين القوميين الإيراني، علي شمخاني، العلاقات بين البلدين.

وأضاف "أكدنا أن الاتحاق إنجاز يصيب في مصلحة العراق والمنطقة، ويؤسس لهدوء سياسي يقدم مصالح شعوب دول المنطقة والعالم. إن ذلك، أكد عجلة عودة العلاقات الخارجية الثنائية، إلى ذلك، أن يكون عامل استقرار في المنطقة، وأن تسود العلاقات الإيجابية المنطقة، لأننا نرى أن تقاطع الاستقرار هو

حل الخلافات بين إيران والسعودية. وأضاف، أنه "من المؤكد أن المباحثات التي جرت في العراق مهدت الطريق ونضجت في الصين خلال دورها الريادي والقيادي وتأثيرها السياسي والاقتصادي على إيران والسعودية".

ويعتبره البعض "بداية إيجابية للمنطقة". وتعلقاً على الاتفاق المذكور، قال النائب عن ائتلاف إدارة الدولة محمد الصيودي، في حديث لـ"الصباح": إن "العراق اتخذ دوره التهادي والريادي في المنطقة".

وذكر رئيس مجموعة "التبني" للدراسات هاشم الكندي، في حديث لـ"الصباح": أن "العراق سعى دوماً إلى أن يكون عامل استقرار في المنطقة، وأن تسود العلاقات الإيجابية المنطقة، لأننا نرى أن تقاطع الاستقرار هو

التربية تعزز إعادة مادة الأخلاقية إلى المناهج

● بغداد، حيدر الجابر

تعد وزارة التربية العدة لإعادة تدريس مادة الأخلاقية في المنهج العام الدراسي المقبل على مائة مائة وصيغات جديدة تضمن نيل العنف وتعميق المفاهيم المطلوبة للأخلاق، استجابة لمتطلبات تربية ومطالبات شعبية.

وقال المتحدث باسم الوزارة السيد كريم: إنه "تم الإعلان عن مشروع التربية الأخلاقية الذي من المقرر أن ينطلق العام المقبل، وقد انتهينا من تأليف المنهج المتطوّر من المناهج الاستراتيجية الوطنية لمواجهة العنف، مبنياً على "المنهج سيكولوجي الصفوف الأولية للابتدائية والثانوية حراً، ويستلزم المبادئ الأساسية للثقافة مثل احترام والدين وحب العمل.

وتابع السيد في حديث إلى "الصباح": أن "المنهج الجديد سيحاكي مناهج وتجارب دول أخرى مثل اليابان والإمارات، كما سيخضع للمراجعة بالتعاون مع المنظمات الدولية"، مشيراً إلى أن "التربية تسعى إلى التركيز على الجانب السلوكي للمطالبة، وقد تم التوسع سابقاً في الجانب العلمي، وسيتم إطلاق المنهج أولاً، ومن ثم إضافة مراحل أخرى بشكل تدريجي.

دوره، اعتبر عضو لجنة التربية النيابية سالم العنكي، التربية الأخلاقية، بأنها "مادة ضرورية وأن سعيها من المنهج والاعتماد كانت خطوة خاطئة بعد أن كانت تدرس على المستوى الوطني في جميع المدارس".

وأضاف العنكي في حديثه إلى "الصباح": "نحن نعيش أيام الانفتاح التي يصعب فيها حصر وتعديد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تغذي الجيل الجديد بمختلف الأفكار".

ولفتاً إلى أن "هذه المادة تهين التلميذ فتسبب انقباض التصانح والإرشادات المرادفة للتربية التربوية".

وتابع العنكي أن "من الضروري إعادة هذه المادة لما لها من آثار إيجابية لمصلحة التلميذ، ناهيك عن مساهمتها في السيطرة على الظواهر السلبية في المدارس".

تمشيط مناطق المطوليين إجراءات عسكرية وخدمية لتهنئة الأوضاع في ديالى

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

تهنئة الأوضاع في ديالى، اتخذت الحكومة إجراءات سريعة لتنفيذ عمليتين متوازيتين، الأولى عسكرية لتتصدى لأية حالة انتقال إضافية إلى منع عصابات داعش الإرهابية من استغلال هذا التوتر، بينما كانت داعش إقليمية تضمن تطوير وتوسيع محطة كهرباء المحاطة.

والتي أسهمت بزيادة نسبة الطلاق وكثير من الظواهر السلبية التي باتت تزقق أرباب الأسر العراقية".

وذكرت وزارة الداخلية، في بيان أن مزارن مكتب الحبيبية مكافحة الإجرام ضمن

محافظة الكوفة، حيث حدثت سرقة مالية قدرها 11 مليون دينار من داخل عجلة مركبة في أحد الشوارع التجارية في بغداد

من قبل شخص مجهول.

وأوضحت أنه بعد التحري وجمع المعلومات تم التوصل إلى الجاني وتحديد مكانه والتضييق عليه، حيث دُرِّت أقوال المتهم وجرحت مبادئه وأغلق التحقيق المتضرب على

توقيف المتهم أصولياً وفق أحكام المادة 446 من قانون العقوبات.

وتفتت مزارن ودراسات مديرية مكافحة إجرام بغداد أواخر قبض قضائية بعد عقد من المتهمين بالتزوير وبسرعة الدرجات

التارية ودرجات تلك والت وآخرين مطوليين بقضايا جنائية مختلفة ضمن جانب الكرخ والروصافة من العاصمة بغداد، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وتقديمهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

وفي عمليات منفصلة، أُلقت مفازز جهاز الأمن الوطني على (3) أشخاص بينهم امرأة يمارسون النصب والاحتيال في النصف والأتبار.

بين الجاهز، أُرُضح أن مزارنا في محافظة النجف الأشرف وفق مذكرة قضائية تمكنت من إلقاء القبض على شخصين اثنين بينهم امرأة يمارسون عمليات النصب والاحتيال في طريق إيهام المواطنين بتسيير معاملاتهم لاحتصاص القروض المالية وبيع السيارات لهم بطريقة الدفع بالأقساط، حيث قبض على المتهمين بعدما اتحلوا صفة محام، وإغلاق مكاتب ومهين يعودون إليها.

قوة من الجهاز في الأسيار تمكنت أيضاً وكهين محكم من إلقاء القبض على موظف تزوم المواطنين بالتعيين على ملاك إحدى الوزارات التي ينسب إليها مقابل الحصول على مبالغ مالية.

عقدتها هيئة الرأي المجتمعية المواقع الإلكترونية وأفة المخدرات في جلستين حواريتين

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

أقامت هيئة الرأي المجتمعية جلستين حواريتين بشأن مناقشة تأثيرات المواقع الإلكترونية وأفة المخدرات، وحضر الجلستين وزير الداخلية ووزير الاتصالات وشخصيات اجتماعية من زعماء القبائل وأساتذة الجامعات وباحثون بقانون وعلم الاجتماع والنفس وقضاة وأعضاء مجلس النواب ووسائل إعلام مختلفة.

وقالت وزيرة الاتصالات الدكتورة هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".



● جانب من الجلسة الحوارية التي حضرها وزير الداخلية

الهيئة وبالتعاون مع شيوخ العشائر ومنظمات المجتمع المدني والأكاديميين والإعلاميين وحضر وزير الداخلية ووزير الاتصالات، ميمناً "أنا كمجتمع نعانى من جرائم وجراحت في البنية الاجتماعية وانهايار للمنظومة التقييمية في الجضع وكان أحد أسبابها التوقعات المتفحمة بصورة فضوية، إضافة إلى عقد جلسة خاصة بانتشار المخدرات وما تبعها من حالات انتحار وجرائم في المجتمع".

وأضاف "لقد أجرينا تغييرات جذرية في ارتباط وهيكلية جديدة لمكافحة المخدرات، وتوجد نتائج جيدة على الأرض لمديرية مكافحة المخدرات، وكل جهود الداخلية تتضافر في الجهود المجتمعية من شيوخ العشائر ومنظمات المجتمع المدني والإعلام للحد من انتشار أفة المخدرات".

إلى ذلك، قال رئيس هيئة الوزراء على الشيخ الدكتور عبود العيسوي، في حديث لـ"الصباح": إن "عقد جلستين حواريتين في المواقع الإلكترونية وأفة المخدرات، جاءت بتظيم

الإطاحة بمجرم سرق 11 مليون دينار من داخل عجلة

● بغداد، الصباح

شُرعت مفازز القوات الأمنية بتفقد واجبات في ثلاث محافظات، أسدرت من إلقاء القبض على عدد من المتهمين بالتزوير وبسرقة الدرجات النارية والنصب والاحتيال.

وذكرت وزارة الداخلية، في بيان أن مزارن مكتب الحبيبية مكافحة الإجرام ضمن

محافظة الكوفة، حيث حدثت سرقة مالية قدرها 11 مليون دينار من داخل عجلة مركبة في أحد الشوارع التجارية في بغداد

من قبل شخص مجهول.

وأوضحت أنه بعد التحري وجمع المعلومات تم التوصل إلى الجاني وتحديد مكانه والتضييق عليه، حيث دُرِّت أقوال المتهم وجرحت مبادئه وأغلق التحقيق المتضرب على

توقيف المتهم أصولياً وفق أحكام المادة 446 من قانون العقوبات.

وتفتت مزارن ودراسات مديرية مكافحة إجرام بغداد أواخر قبض قضائية بعد عقد من المتهمين بالتزوير وبسرعة الدرجات

غموض يلف نتائج الوفد المفاوض مع تركيا وإيران

● بغداد، شيماه رشيد

وتخلف واردات العراق المائية لتتخذ إلى أدنى مستوياتها في التاريخ، لتضرب بلاد الرافدين في مربع وجه القالب الريفيون بعد القالب الحكومية والجهات

حرج يرغب الأقطار المتناطقة المعنية إلى "الجمود إلى الضعف الدولي لحل المشكلات هذا الملف

ما أشارت إليه لجنة الزراعة والمياه النيابية بعد زيارته سد على زيادة الإطلاقات باعتبارها

مخالفة للاقتضات النظرية، مؤكداً أن "أزمة المياه تؤثر بشكل كبير في الثورة الحيوانية".

وكان وزير الموارد عون ذياب قد قال إن "البوض مقلق وأن بلاد التهوين لم تعد كما كانت سابقاً".

مشيراً إلى "محدودات خارج إرادة الوزارة باعتبار الدولي لحل المشكلات هذا الملف

وتم تشكيل لجنة للمياه إلى دول الناتج كل من إيران وتركيا وما زالت في طور المفاوضات، مبنياً أن "الوفد الحكومي لا يزال في تركيا تتفاوض ومن زلنا نتطرق

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".

وأضافت أن "وزارة الاتصالات الدكتور هيام الباسري، في حديث لـ"الصباح": إن "هذه الجلطات تعد من المنبئات المهمة ومبادرة إيجابية نحو التقدم بالمجتمع إلى الأفضل وخلق بيئة اجتماعية سليمة".



يضم أحزاباً من اليمين المتطرف

تشكيل رابع تحالف انتخابي في تركيا

ترك، أمس السبت، إن «إخراج تركيا من برنامج مقننات إف-35» الأميركية غير أخلاقي وغير قانوني. وأيضاً الوزير التركي، أن «موقف واشنطن حيال تزويد أفقرة مقننات إف-16» إيجابي وتنتظر من الكونغرس التصرف بحكمة في هذا الشأن. الخارجية في الرئاسة التركية، شاعري أركان، أن تركيا مستعدة على الأرجح طلبها لشراء مقننات إف-16» الأميركية من الولايات المتحدة بسبب السعر، وتستعد إلى خيارات أخرى أكثر تطوراً. طلبت تركيا في تشرين الأول 2021 شراء 40 مقننات إف-16»، التي تصنعها شركة «لوكميد مارتن» وقرابة 80 مجموعة من قطع الغيار لتحديث طائرات حربية لديها.

إضافة لحزب الحركة القومية الذي يرأسه دولت باهتشيبي زعيم القوميين الأتراك، وحزب تركي آخر صغير، هو حزب الاتحاد الكبير ويرأسه مصطفى ديمتشي. تحالف الأمة، وهو التحالف الرئيس للعارضة التركية، والذي يضم 6 أحزاب تركية معارضة، هي حزب الشعب الجمهوري، وهو أكبر أحزاب المعارضة التركية، والذي يرأسه كمال كيلتشار أوغلو، ومرشح هذا التحالف للانتخابات الرئاسية، وحزب الخير الذي ترأسه ميرال أكشيتير، وحزب المستقبل الذي يرأسه أحمد داوود أوغلو، رئيس الوزراء ووزير الخارجية التركي الأسبق، التلشق عن حزب العدالة والتنمية الحاكم، وحزب الديمقراطية والتقدم ويرأسه علي باباجان، وزير الاقتصاد التركي

الانتخابات الرئاسية التركية التي ستجري في 14 أيار المقبل، وهو ستان أركان. يشار هنا إلى أن أوميت أوزداع، وستان أركان، كانا قد انشقا في وقت سابق عن حزب الخير القومي المعارض، الذي كانت زعيمته ميرال أكشيتير وقد انشقت بدورها مع قيادات أخرى، من حزب الحركة القومية الذي يرأسه دولت باهتشيبي. ومع إعلان هذا التحالف الجديد، يصبح في تركيا رسمياً 4 تحالفات سياسية انتخابية - حتى الآن - ويضم كل واحد منها عدة أحزاب، وهي: تحالف الشعب، وهو التحالف الحاكم، والذي يضم حزب العدالة والتنمية الحاكم ويرأسه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وهو نفسه مرشح التحالف الحاكم للانتخابات الرئاسية،

● أفقرة، وكالات

تعزز عدة أحزاب قومية يمينية تركية، الإعلان عن تحالف سياسي انتخابي جديد، وإعلان مرشح للانتخابات الرئاسية باسم هذا التحالف. ويقول هذا الحراك «حزب النصر التركي، الذي يتزعمه القومي اليميني أوميت أوزداع المعروف بمدائه الكبير للعرب بشكل عام، ورفضه المطلق للوجود السوري خاصة، والعربي عامة، على الأراضي التركية. ويسمى التحالف الجديد بـ«تحالف أتا»، وكلمة «أتا» مأخوذة من كلمة أتاتورك، وهو اللقب الذي يطلق على الزعيم التركي مصطفى كمال أتاتورك، والذي يعني أب الأتراك. ويعتزم هذا التحالف الجديد، تسمية مرشح

الحكومة الأردنية تنفي صلتها ببرنامج «بيغاسوس»

أعداء على الحقوق والحريات بشكل جرمياً جزائياً، ويوجب المساءلة الجزائية. وقالة عاهد، هي محامية أردنية في مجال حقوق الإنسان عملت مع عدد من المنظمات الحقوقية والتبوية للدفاع عن حقوق المرأة وحقوق العمال وحريات الرأي والتعبير والتجمع السلمي في الأردن، وكانت ألفت بوقت سابق أن هانتها تعرض للتعسب، داعية الجهات المعنية للوقوف على الأمر، معتبرة أن ذلك يعتبر انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان.

الأردني»، لافتاً إلى أن المدعوة هالة التي تقدم بأبي شكوي لدى مديرية الأمن العام أو وحدة الجرائم الإلكترونية تعرض هانتها الشخصي للاختراق. وتسامل النائب مشرفة، عما إذا قامت الحكومة الأردنية بشراء أو استخدام البرنامج الإسرائيلي «بيغاسوس»، فرد وزير العدل أحمد الزيات مشيراً إلى «عدم اختصاص وزارته بالإجابة»، مؤكداً أن جهة أخرى أو أي انتهاك لحرمة الحياة الخاصة أو مراقبة الاتصالات الهاتفية من دون أمر قضائي أو أي

برنامج بيغاسوس». ولقت النائب مشرفة إلى «أن منظمة (فورت لاين فوندرز) لحقوق الإنسان ومقرها أيرلندا، وبالتعاون مع مختبر الأمن التابع لمنظمة العفو الدولية ومختبر (سيتنر لاب)، في فحصت تقنياً هانت عاهد وأكدت اختراقها في 16 آذار 2021، باستخدام بيغاسوس». من جهة رد وزير الداخلية مازن الفزاية، مؤكداً «أن الأردن ليس لديه أي اشتراك أو تنسيق أو تعاون مع أي برنامج يقوم بالتسسب و انتهاك الخصوصية الخاصة بنص الدستور

● عمان، وكالات

نفت الحكومة الأردنية أي تعاون لها مع أي برنامج يقوم بالتسسب»، وذلك رداً على مساهمة في مجلس النواب بشأن برنامج «بيغاسوس» التابع لمجموعة (NSO) الإسرائيلية. وبأن ذلك، رداً على سؤال وجهه عضو مجلس النواب الأردني عدنان مشرفة، للحكومة على خلفية قضية «اختراق هانت الناشطة الحقوقية الحامية هالة عاهد باستخدام

الرئاسة التشريعية تجري تعديلاً وزارياً

● سانتياغو، وكالات

أجرى الرئيس الشيلي، غابرييل بوريش، تعديلاً وزارياً في حكومته، بعد ستة من تعصبيها، شمل تغيير خمسة وزراء، من بينهم وزيرة الشؤون الخارجية، أنتونيو أوريجولا وعزا الرئيس بوريش هذا التعديل إلى الرغبة في تحسين عمل الحكومة، من أجل الاستجابة بشكل أفضل للأوضاع «الطارئة» التي تواجهها البلاد.

وبأتى هذا التعديل الحكومي غداة رفض الكونغرس الإصلاح الضريبي الذي كان الرئيس بوريش يعلق عليه آمالاً كبيرة، من أجل تنفيذ وعده الانتخابية بوضع موارد إضافية إضافية في البرامج الاجتماعية. كما يأتي هذا التعديل في وقت تخرج فيه البلاد من أزمة بيئية خطيرة إثر تضرر تزيد من 450 ألف هكتار جراء الحرائق العنيفة التي شهدتها وسط وجنوب البلاد وطالت أيضاً محيط العاصمة سانتياغو. وعقب هذا التعديل الوزاري، أضحت الحكومة التشريعية تسجل تكافؤاً متالياً في الموازنة بين الجسدين، بعدما كانت التشكيلة الحكومية تتكون من 14 امرأة مقابل 10 رجال فقط.

الكونغرس يصوّت على رفع السرية عن معلومات أصل كورونا

● واشنطن، وكالات

صوت مجلس النواب الأميركي، لإجتماع على رفع السرية عن معلومات المخابرات الأميركية حول أصول فيروس كورونا. ووفقاً لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، كان التصويت الذي انتهى بـ 419 صوتاً (إجماع) هو الموافقة النهائية للكونغرس على مشروع القانون، وإرساله إلى مكتب الرئيس جو بايدن. فيما بدا من غير الواضح ما إذا كان الرئيس سيقوم على الإجراء ليصبح قانوناً، أكد البيت الأبيض أن الأمر قيد المراجعة.

● تونس، وكالات

قال النائب مايكل تورنر، رئيس لجنة الانتخابات بمجلس النواب، «يستحق الرأي العام الأمريكي إجابات على كل جانب من جوانب جائحة كورونا، مؤكداً أن هذه الإجابات يجب أن تشمل كيف تم إنشاء هذا الفيروس، وعلى وجه التحديد، ما إذا كان حدثاً طبيعياً أو كان نتيجة لتدخل متعلق بالمختبر». ركز أمر رشح السرية على المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بمعهد وهان الصيني لعلم الفيروسات، مشيراً إلى «الروابط المحتملة» بين البحث الذي تم إجراؤه هناك وتقني كورونا، الذي تلقت منظمة الصحة العالمية أنه جائحة في 11 آذار 2020.

الرئيس التونسي يُقرر إعادة العلاقات مع دمشق

«هناك جهات كانت تعمل على تقسيم سوريا لمجموعة من الدول منذ بداية القرن الـ 20 ولن تقبل بذلك». وفيه إلى آذار الجاري، جدد البلدان خلال اتصال هانتسي بين وزير الخارجية التونسي ونظيره السوري فيصل المشد، رغمهما في عودة العلاقات الثنائية إلى «سارها الطبيعي عبر رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي وتبادل زيارات مسؤولي البلدين». وفي 9 شباط الماضي، أعلنت الرئاسة التونسية في بيان، أن الرئيس سعيد قردورق مستوفى التمثيل الدبلوماسي لبلادها في سوريا.

قال الرئيس التونسي قيس سعيد، إنه لا مبرر لعدم وجود سفير تونسي لدى دمشق وسفيراً للخبر لسفارة بلاده، جاء ذلك خلال لقائه ووزير الخارجية نيل عمار في العاصمة تونس، وفق مقطع فيديو نشرته رئاسة الجمهورية. وأفاد سعيد: «ما من مبرر لأن لا يكون هناك سفير تونسي في دمشق وسفير لها في تونس»، وأضاف أن «مسألة النظام السوري تهم الرئيسين، وحدهم ونحن نتعامل مع الدولة السورية ولا دخل لنا في خيارات الشعب السوري»، وأردف

كوريا الشمالية ترحب بإعادة انتخاب الرئيس الصيني

● بكين، وكالات

بعث زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، رسالة إلى الرئيس الصيني، شي جن بينغ، بمناسبة إعادة انتخابه للمرة الثالثة بأغلبية ساحقة في مجلس النواب. وقال كيم: إن إعادة انتخاب شي، يظهر درجة عالية من الثقة والدمع له من جانب الحزب الشيوعي الصيني والحكومة والشعب الصيني، وفقاً لوكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، وأعرب الزعيم الكوري الشمالي، عن ثقته في أنه في ظل قيادة اللجنة المركزية للحزب

الشيوعية في الدورة الأولى للمجلس الوطني الثاني عشر لنواب الشعب الصيني في 14 آذار 2013، ثم أعيد انتخابه لولاية ثانية مدتها 5 سنوات في الدورة الأولى للمجلس الوطني الثالث عشر لنواب الشعب الصيني في 17 آذار 2018. في غضون ذلك، نشرت مجلة «إيكويست» الأميركية تقريراً جاء فيه أن جنود مشاة لحزب من الصين بشأن جزيرة تايوان. وتلقت المجلة عن المقننات كولونيل جيسون كوليلاند، قوله بأن الجزء الأصعب من الصراع

الشعبية، لولاية ثلاثة مدتها خمس سنوات، وفقاً لتنتائج التصويت. وجرى انتخاب رئيس الدولة صباح الجمعة، في الجلسة الكاملة الثالثة للدورة الأولى للمجلس الوطني الـ 14 لنواب الشعب الصيني بالافتتاح السري. كما أعاد نواب المجلس الانتخابي، شي جن بينغ، للنص رئيس المجلس العسكري المركزي في البلاد، وفقاً لتنتائج التصويت وبذلك يصبح شي جن بينغ أول رئيس صيني ينتخب ثلاث ولايات متتالية. وانتخب شي جن بينغ رئيساً لجمهورية الصين

الشيوعي الصيني برئاسة شي جن بينغ، سيقف الشعب الصيني انتصارات جديدة في متابعة تنفيذ القرارات، والسياسات المعتمدة في المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني. وتابع أنه يعتقد أن الصداقة التقليدية، وعلاقة التعاون بين كوريا الشمالية والصين، سوف تتعمق باستمرار وتتنور، وفقاً للطلبات المشتركة للتحزيب والشعبين، وكذلك متطلبات العصر الجديد. وأعاد نواب المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، الجمعة الماضي، انتخاب شي جن بينغ، كنائب رئيس جمهورية الصين

الاتفاق السعودي الإيراني فاجأ إسرائيل وزعزع وضع نتانياهو



على مدى السنوات كان الزعماء الإسرائيليون يعتبرون إيران تهديداً وجودياً بينما ينظرون إلى المملكة العربية السعودية على أنها شريك مستقبلي محتمل. وكانوا يبنيون الآمال على أن يسهم الخوف المشترك من طهران في قيام علاقات رسمية بينهم وبين الرياض ذات يوم. لذلك قوبلت أيّام إصلاح العلاقات بين إيران والسعودية يوم الجمعة الماضي في إسرائيل بالدهشة والقلق ومحاولات استيعاب ما حدث وسبر أغواره. أدى الأمر أيضاً إلى مضاعفة الشعور بالتهديد القومي جراء الانقسامات الداخلية العميقة حول سياسات الحكومة بقيادة رئيس الوزراء "بنيتانيم نتانياهو". بل يبدو أن نتانياهو نفسه الذي كان يطرح منذ وقت طويل بصورة الزعيم الإسرائيلي الأفضل تأهيلاً من سواه متنازلة إيران والأكثر قدرة على استمالة المملكة السعودية، قد دهمه النجا على حين غرة.



● باتريك كغزلي ● ترجمة: أنيس فصار

فوض هذا الإعلان أمال إسرائيل بقرب تشكيل تحالف أممي إقليمي ضد إيران، لأنه يفصح عن أن الدول الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، برغم كونها ترى في إيران تهديداً، لا ترى بالتحالف مكاسب تذكر في المساهمة بمساعي عزلة طهران والمواجهة معها مثلما تفعل إسرائيل. تعتبر إسرائيل برنامج التسليح النووي الإيراني خطراً على بقائها، بيد أن القرار السعودي مرادفاً لخطراً على طهران بأنها جاز صعب المراس ولكن التعامل منه ممكن.

لأن من المعروف منذ وقت طويل أن هناك مفاوضات تجري بين الرياض وطهران. لم تكن للمملكة السعودية علاقات رسمية مع إسرائيل مطلقاً بسبب التحفظات السعودية إزاء الاعتراف بإسرائيل ما لم يكن هناك أول حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. في العام 2020 طمّنت إسرائيل العلاقات مع ثلاث دول عربية أخرى هي البحرين والمغرب ودولة الإمارات العربية المتحدة إذ بدأ أن حسابات قادة تلك الدول قد خلصت إلى أن الفوائد الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية التي ستتحقق من إقامة علاقة مع إسرائيل ترجح على أهمية التضامن مع الفلسطينيين. برغم ما يوحي به إعلان يوم الجمعة من عدم تهافت الرياض لأن تحذو حذو هذه الدول بواصل المسؤولين السعوديين إجراء مشاورات هادئة مع نظرائهم الأميركيين بشأن شروطهم للتطبيع مع إسرائيل في وقت ما من المستقبل.

قيام علاقات سعودية مع إيران وإسرائيل في آن واحد ليس شأنًا حصرياً أو استثنائياً. كما تقول "سيما شاين" الخبيرة في الشأن الإيراني والمسؤولة الكبيرة السابقة في جهاز الموساد. فدولة الإمارات قد أعادت هي الأخرى وصل العلاقات الرسمية مع إيران في العام الماضي برغم مضيقها في تعميق علاقاتها العسكرية والتجارية مع إسرائيل في الوقت ذاته. كذلك تبقى إيران مصدر تهديد للسعودية برغم عودة العلاقات بين الدولتين ومن الجائز أن الرياض ترى في توثيق الشراكة مع إسرائيل، لاسيما في الجانبين العسكري والأمني السرياني، وسيلة إضافية لثقل حدة ذلك التهديد.



قوض هذا الإعلان أمال إسرائيل بقرب تشكيل تحالف أممي إقليمي ضد إيران، لأنه يفصح عن أن الدول الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، برغم كونها ترى في إيران تهديداً، لا ترى بالتحالف مكاسب تذكر في المساهمة بمساعي عزلة طهران والمواجهة معها مثلما تفعل إسرائيل

قال زعيم المعارضة "ياثير لايد" - في منشور له على مواقع التواصل: "الاتفاقية بين السعودية وإيران اختراق كامل وخطير لسياسة الحكومة الإسرائيلية الخارجية، وهذا هو ما يحدث حين تتصرف كلباً للتعامل مع الجحوق القضاة بدلاً من القيام بعملك اللطاف بك

في الأشهر الأخيرة كان نتانياهو يشير مراراً وتكراراً إلى أنه قد يشرف على تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، وقبل ساعات فقط من إعلان يوم الجمعة كان يتحدث في إيطاليا عن احتمال مد خط للسلك الحديدية بين إسرائيل والسعودية، ولم يقوت خصومه هذه الفرصة النادرة لتليل من قدراته

منذ مطلع كانون الثاني الماضي انجر الإسرائيليون إلى نزاع مرير حول خطط الحكومة للحد من نفوذ المحكمة العليا وتوسيع السيطرة الحكومية على تحديد "العالم لن يتوقف إبان اشتغالنا هنا بصراعات السلطة والصدام مع بعضنا. لقد أن أوان الجلوس معاً والتحدث لحل خلافاتنا من أجل توحيد صفوفنا بوجه الخطر الوجودي المحدق بنا".

لكن إعادة صياغة العلاقات السعودية الإيرانية من وجهة نظر محللين إسرائيليين آخرين يمكن أن تحول دون قيام علاقة سعودية إسرائيلية رسمية الطابع أكثر وضوحاً، حتى لو كان الأمر سعودي في الوفاق إلى التجنيل بتلك العلاقات في السر.

يقول "بوتيل غوزانسكي" الخبير بشؤون الخليج في معهد دراسات الأمن القومي، وهي مجموعة بحثية إسرائيلية: "سوف تبقى إيران والسعودية خصمين متناهضين، كما تتواصل السعودية وإسرائيل تعاونهما النشط ضد إيران، ولكن الجانب الأكثر علنية للتطبيع مع إسرائيل هي التي ستكون أكثر تأثراً". إلا أن القرار السعودي من الناحية الرمزية سدد ضربة إلى إسرائيل لا يمكن إنكارها، على حد تعبير غوزانسكي الذي سبق له أن تعامل مع الشأن الإيراني

عن صحيفة "نيويورك تايمز"

رصد مخالفات لبنود العقود بين المواطنين والمستثمرين

هيئة الاستثمار لـ «الصباح»: تحرك لمنع ارتفاع الأسعار في المجمعات السكنية



تصوير: خضير الصابغ

الدولار وسعر صرف 1310 نانير للدولار الواحد.

تمنحها الهيئة. وشدد مكية على ضرورة إدراج هيئات الاستثمار أفضال الوحدات السكنية في حساباتهم بسعر صرف 1320

المشاريع، من خلال فتح باب المبيعات الجذب المواطنين وبعد أن شهد إقبال المدن السكنية إقبالاً يتيم رفع الأسعار بدون أي مبرر. وأردف رئيس الهيئة الوطنية أن لكل مشروع استثماري دراسة جدوى يثبت فيها سعر للوحدة السكنية يلتزم به المستثمر. على ضوء ذلك تمنح الإجازة الاستثمارية، منبهاً إلى أن قانون الاستثمار يمنع المضاربة بالأسعار. ولفت إلى أن المستثمر يقوم بتعديل الأرض وإنشاء مشاريع البنى التحتية ومن ثم إنجاز البناء وإكمال المباني التي تحتاجها كل مدينة سكنية تليها مرحلة بناء الوحدات السكنية ومن ثم تسليم الوحدات استجبتها وفقاً للسقف الزمني المحدد بين الطرفين. وتقدر حاجة البلد إلى ما يقارب من 3.5 مليون وحدة سكنية لمواجهة متطلبات أزمة السكن الحالية وهناك حاجة 250.3 ألف وحدة سكنية إضافية كل سنة.

وأضاف أن هذه الامتيازات للاستثمار قد وجه هيئات الاستثمار في بغداد والمحافظات باعتماد الدينار العراقي في عملية تشييد المستحققات المتعلقة بالوحدات السكنية في المجمعات السكنية الاستثمارية الحاصلة على إجازات استثمارية عبر السياقات القانونية العتمدة لدى هيئة استثمار بغداد وباقي المحافظات. وقال رئيس الهيئة: إن هذه الإجراءات تأتي استكمالاً لخطة التفاهج الوزاري الذي اعتمده الحكومة في تطبيق ومعالجة محاولات المضاربين في أسعار العملة الأجنبية، وتنفيذ الخطة المتعلقة بتوسيع التعاملات الاستثمارية في حدود العملة المحلية في مختلف المشاريع المجازة التي

● بغداد: حيدر العطاردي

كشفت رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار حيدر مكية عن إجراءات جديدة بحق المستثمرين لضبط أسعار الوحدات السكنية بعد رصد مخالفات لبندو القعد البيرمة بين المشر والمواطن. وتشهد العاصمة بغداد ارتفاع غير مسبوق بالأسعار للوحدات السكنية في المجمعات الاستثمارية، إذ لا يقل سعر المتر المربع الواحد عن 1000 دولار سواء كان شقة أو داراً، على الرغم من التسهيلات الممنوحة للمستثمرين. وقال في تصريح خاص لـ «الصباح»: إن قانون الاستثمار والإجراءات الحكومية تمنح المستثمرين تسهيلات عدة أبرزها الإعفاء الجمركي للمواد الإنشائية، ومجانبة الأرض، فضلاً عن الترخيص المبسر الكبيرة من المصارف وفقاً لقوانين الاستثمار النافذة. وأضاف أن هذه الامتيازات للاستثمار قد وجه الخدمات والمبالغ المستوفاه من المواطنين، مؤكداً أن إجراءات جديدة سيهددها المملك الاستثماري لتطبيق القوانين وتنفيذ بندو القعد بين المشر والمواطن ميداً عن الارتفاع الحاصل في بعض المشاريع وفقاً لكثرة الإقبال على الوحدات السكنية من منطلق العرض والطلب. وكشفت مكية عن توجه الهيئة في الفترة المقبلة لضبط إيقاع أسعار الوحدات السكنية وفقاً للقوانين والضوابط النافذة من خلال فحراوات مدمومة حكومياً مزمة لإنصاف شرعية المقيمين على شراء الوحدات السكنية، بعد أن رصدت مخالفات عديدة بعدد من

وزير النقل: مشروع ميناء الفاو الكبير سيحدث نقلة نوعية

● بغداد: الصباح

ذكر وزير النقل زقاق محيبي السعداوي، أمس السبت، أن مشروع ميناء الفاو الكبير سيحدث نقلة نوعية في اقتصاد البلاد في حال إنشائه. جاء ذلك في تصريح أدلى به الصحفيين أسس على هامش زيارته محافظة البصرة واطلاعه على مشروع ميناء الفاو الكبير، متابعاً سير العمل في المشاريع الخمسة الأولى ضمن المرحلة الأولى لإنشاء الميناء. وقال الوزير، إن مشروع ميناء الفاو الكبير يمتد أوابوات البرنامج الحكومي، مشيراً إلى أنه سيحدث نقلة نوعية في اقتصاد العراق. وأكد حرصه على تدليل أية مؤوقات تواجه مشاريع ميناء الفاو، مطالباً بمضاعفة الجهود والعمل بتبادرة لإنجازه.

تحرير: مروة ستار

فرق قفائية لضمان سلامة الذهب المستورد

● بغداد: الصباح

كشفت وزارة التخطيط، عن وجود فرق قفائية لضمان سلامة الذهب، فيما حددت الإجراءات القانونية المتخذة عند ضبط أي غش أو تلاعب. وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهندي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن الجهاز المركزي للتعبئة والسيطرة النوعية، يتولى العمل على ضمان سلامة الذهب المتداول في العراق، من خلال حملة من الإجراءات الهمة. وأضاف الهندي، إن هذه الإجراءات تشمل بإلزام الصانعة ومستوردي الذهب بفحص صوغاتهم لدى الجهاز المركزي للتعبئة والسيطرة النوعية لتأكد من سلامتها، ومن ثم السماح ببيعها خاص، إضافة إلى وجود فرق خاصة من الجهاز تتواجد في المنافذ الحدودية (مطار بغداد ومطار النجف الأشرف) لتتولى عملية فحص الذهب المستورد. وتابع، ومن بين الإجراءات أيضاً، قيام فرق الجهاز المركزي للتعبئة والسيطرة النوعية، وأخذ المشتمر لمحال الصانعة في جميع المحافظات، وأخذ عينات عشوائية لفحصها، لضمان سلامة الذهب التي يتعاملون بها. ولتت إلى أن الجهاز المركزي للتعبئة والسيطرة النوعية، يتولى منح إجازة ممارسة مهنة الصانعة، مؤكداً أنه في حال ضبط أي غش أو تلاعب، يتم إحالة الصانع إلى الجهات المعاق، وسحب إجازة ممارسة المهنة. وأشار إلى أنه خلال عام 2022، تمت معايرة (1788) مبرناً لصانعة الذهب، في عموم العراق، وتم منح (632) إجازة ممارسة مهنة الصانعة، وكشفت وتفتيش (7658) محلا للصانعة، وضبط (48) صانعة مخالفاً، أحيلوا جميعاً إلى القضاء.

السعودية تطلق مبادرة تمكين في قطاع التعدين

بالمكاتب التي تضمن الاستدامة في قطاع الاستكشاف التعديني من خلال تعزيز الاستثمار في مجال الاستكشاف، ونقل وتبادل المعرفة والخبرة بين الشركات الرائدة في قطاع التعدين، وبناء شراكات استراتيجية مستدامة. وأكد على أهمية تمكين زيادة الأعمال منظور تنظيمي، وتوطينها ودعمها بالبنية التحتية المناسبة لتعزيز أفعالها والبيع بالتعمو الاقتصادي في القطاع لافتاً إلى أن المبادرة تتماشى مع استهدافات رؤية المملكة 2030 وبرنامجهما للصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية لتجلب قطاع التعدين الركيزة الثالثة للصناعات الوطنية، ودعم احتضان عدد من الشركات الناشئة الوطنية والمستكشفين الناشئين ليكونوا عضراً في بناء مستقبل وطنهم، وتعزيز الاستثمار المحلي في مجال الاستكشاف التعديني.

● الرياض، وكالات

أطلق وزير الصناعة والثروة المعدنية، بندر الخريف، مبادرة حاضنة الاستكشاف ثري تمكين المستكشفين الناشئين في قطاع الاستكشاف التعديني من الأفراد والشركات المحلية. وأوضح وزارة الصناعة في بيان، أن المبادرة تهدف لإنشاء بيئة استكشاف مملية مستدامة لتطوير مواقع ثروات المملكة لتصبح مدخلا للصناعات الواعدة. وتأتي المبادرة بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «مشآت». وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية جراح بن محمد الجراح، أن الحاضنة تهدف إلى تنمية مهارات المستكشفين الناشئين وتوظيف قدراتهم، ودعمهم

بعد تجنّب الركود.. اقتصاد بريطانيا يسجل نمواً بـ 0,3%

● لندن، وكالات

سجل التومي في المملكة المتحدة ارتفاعاً في يناير/كانون الثاني بلغت نسبته 0,3% وهو معدل قوف من المتوقع، بعد ما تجنبت البلاد ركوداً في الربع الرابع من العام الماضي رغم ارتفاع التضخم. وأفاد المكتب الوطني للإحصاء البريطاني في بيان، بأن الناتج المحلي الإجمالي سجل نمواً مع تعويض قطاعات البناء والتصنيع الأداء الضعيف لقطاع الخدمات. وانخفض الناتج المحلي الإجمالي 0,5 بالمئة في ديسمبر/كانون الأول وسط إضرابات واسعة النطاق مع احتجاج العديد من العمال على الرواتب التي فلتت في موكبة التضخم المتصاعد. وتجنبت بريطانيا الركود العام الماضي، لكن من المتوقع أن يتكسر اقتصادها خلال هذا العام وفقاً لبيك إنجلترا. عانى الإنتاج من ارتفاع معدلات التضخم في المملكة المتحدة لتعود رغم التباطؤ الأخير، وتضمر أيضاً من رفع بيك إنجلترا أسعار الفائدة. وكان الاقتصاد يسجل نمواً سفيرياً في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي بعد اكتمال نسبة 0,3 بالمئة في الأشهر الثلاثة السابقة. وأدى ذلك إلى تجنب ركود في تعزف بأنه ربما متتاليان من الانكماش الاقتصادي.

منذ أزمة 2008

أكبر إفلاس مصرفي في الولايات المتحدة

وأغلاق «أس بي» لا يمثل أكبر عملية إفلاس مصرفي منذ إغلاق بيك وانطن ميوتشوال لاندخار في العام 2008. حسب، بل أيضاً يمثل ثاني أكبر إفلاس لبيك بالتجربة في الولايات المتحدة. في الأسواق، بدأت موجة التضرر بعدما أعلن أس بي في أي سمي لزيادة رأس المال بسرعة لمواجهة عمليات السحب الهائلة التي أجراها عملاؤهم، بالإضافة إلى خسارة 1,8 مليار دولار من بيع أوراق مالية. وقد فاجأ الإفعلان المستثمرين وأجبا مخاوف حول مائة القطاع المصرفي ككل، خصوصاً مع الارتفاع السريع في أسعار الفائدة الذي يؤدي إلى انخفاض قيمة السندات في محافظهم. وخسرت أكبر أربعة مصارف أميركية 52 مليار دولار في البوضات الخمس الماضي، وأعقبها المصارف الأميركية 4,49 ملياراً. وفي إن بي بابوا 3,82 ملياراً وكوردي 4,49 ملياراً في 2,48 ملياراً في ماكن أخرى من أوروبا، خسرت دولته بيك الأثاني 7,35 ملياراً وباركليز البريطاني 4,09 ملياراً وبي بي إن السويدي 4,53 ملياراً. من ناحية أخرى، شهدت مصارف محلية

وقالت وزارة الخزانة في بيان «أعربت الوزارة بيلين عن قلقها الكاملة في أن تتخذ الهيئات الناطمة المصرفية الإجراءات المتناسية رد على ذلك. وذكر البيان أيضاً أنها أشارت إلى أن النظام المصرفي لا يزال مرناً وأن التنظيم لم يهدد أداءه فعالة معالجة هذا النوع من الأحداث. وتخطت المؤسسة الفدرالية تأمين الودائع في الولايات المتحدة لإعادة فتح حق البنك البالغ عددها 17 والتي تتخذ في كاليفورنيا وماونتستوستس مقراً والسماح للعملاء سحب ما يصل إلى 250 ألف دولار على المدى القصير، وهو المبلغ الذي عادة ما تضمنه المؤسسة. وأوضحت المؤسسة الفدرالية أن هيئة الحماية المالية والابتكار في كاليفورنيا (DFPI) هي التي استحوذت رسمياً على المصرف مشيرة إلى عدم كفاية السيولة والإصرار. وفي نهاية 2022، كانت لدى البنك أصول بقيمة 209 مليارات دولار ووداد مقدرها 175,4 مليار دولار. ورغم أنه غير معروف كثيراً للعام، كان سيلكون فالي بنك المصرف الأميركي السادس عشر من حيث حجم الأصول.

● باريس، أ ف ب

تسببت الأزمة التي عصفت بمصرف سيلكون فالي بنك (اس بي) الذي أغلقت السلطات الأميركية، في موجة ذعر عبر القطاع المصرفي، في شاول الأرواق عن عواطف أكبر إفلاس مصرفي في الولايات المتحدة منذ الأزمة المالية عام 2008. فاصرف بنك بعد قادراً على تلبية عمليات السحب الهائلة التي قام بها عملاؤه مجال التكنولوجيا، كما لم تتجرب محاولات زيادة رأس المال بسرعة. وأعلنت السلطات الأميركية أمس الأول أن أغلقت مصرف سيلكون فالي بنك المقرب من أساطم سيلكون فالي وذي نفسه فجأة في حالة عسر وأنها عهت إدارة الودائع إلى المؤسسة الفدرالية لتأمين الودائع في الولايات المتحدة (FDIC). واستمدت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يين الممولين من الهيئات الناطمة لقطاع المال ليحت الوضع، حيث شدت على أن تقفها كاملة في فترة هذه الهيئات على اتحاد تدابير متساية، وعلى أن النظام المصرفي متين وقادر على المقاومة.

أدخه العرب الى إسبانيا

الزعفران.. الإهمال والتغير المناخي يهددان إنتاجه



تبقى عملية حصاد ومعالجة الزعفران تجري وفقا للطرق القديمة

بينما كانت هبات الرياح القوية تزيح الغيوم عن السماء المنخفضة واللامتناهية لمنطقة "لا مانتشا" وسط إسبانيا، كان كارلوس فرنانديز ينحني ليحصد آخر الزهور البنفسجية اللون لهذا الموسم، وقد صبغت أجزاء التوزيع إصبعيه، السبابة والإبهام، باللون الأزرق، لما قد يعد "كسبا" قديم الوزن، فخيوطه القرمزية لا تقدر بثمن في إسبانيا وعموم أنحاء العالم.

• سام جونز
• ترجمة: ليندا أدور

لكن بالرغم من الأسعار التي قد يصل إليها محصوله، فإن حياة مزارع الزعفران لا تمر من دون محن ومتاعب وخيبات أمل فإلى جانب عمليات الجني القاسية للظهر والفرز الضخمة، تأتي مسألة المناهضة الخارجية والحاصل غير المتوقعة والتأثيرات، التي باتت أكثر وضوحا وعلى نحو متزايد، للتغير المناخي ووفق ذلك كله، يكشف فرنانديز، بأن مجموعة من الصنوبر، قاموا بالتسليط إلى حقله ليلًا ويرفوا بعض أزهار ما يسمى أوروجوجو (orojugo)، أي الذهب الأحمر بالإسبانية.

الذهب الأحمر.

إن تسمية "الذهب الأحمر"، فإنها تضر بالزعفران، لأنها تجعله يبدو وكأنه شيء باهظ الثمن، يقول فرنانديز، رئيس المجلس التنظيمي لعلامة تسمية المنشأ الجغرافية لزعفران لا مانتشا، مضيفاً: الجميع يقارن بالذهب، فعندما تذهب ربة البيت للتسوق وتجد أن سعر الزعفران الواحد منه هو عشرة يورو، تستنق بأنه منتج غالي الثمن، لكن لو استخدمت مزارعاً بالشكل الصحيح، ويكفيها مقعولة، صنعت منه 60 وجبة، وإن قلنا بتقسيم تسعة على 60، لن يبدو حينها سعر برطمان صغير منه باهظ جداً.

لم تكن لغة مبيعات وعلات وتسويق الزعفران بعيدة عن أفكار فرنانديز، إذ تنتج هذه البقعة من إسبانيا بعض من أجود أنواع الزعفران في العالم، ومستمرة في ذلك منذ وصول العرب بزعفرانهم، إليها منذ ما يقرب من ألف عام، قبل قرن من الزمان، كانت إسبانيا أكبر منتج للزعفران في العالم، إذ تصل كمية ما يتم إنتاجه وتجهيزه بقيمة 140 مليون يورو على مساحة 13 ألف هكتار من الأراضي سنوياً.

بحلول سبعينيات القرن الماضي، انخفض معدل الإنتاج السنوي إلى 70 ملياً فقط، واليوم، يقدر محصول ما يزرع من الأراضي بما يقارب 140 هكتاراً، لإنتاجها في كاسيا لا مانتشا، وقد بلغ إجمالي إنتاجها من الزعفران للعام 2022 نحو 450 كيلوغرام، في الوقت الذي بلغ إنتاج إيران منه ما بين (200 إلى 250) ملياً سنوياً،

بينما بلغ إنتاج اليونان نحو (مئتين ونصف الطن).

طرق قديمة

وفقا لفرنانديز، فإن المشكلة الأكبر هي أن زراعة الزعفران، دائماً ما كانت هامشية أو جانبية لدى المزارعين الإسبان، على عكس بقية القطاعات الزراعية الزيتون والنبع والقمح واللوز، التي شهدت ازدهاراً خلال السنوات الأخيرة، بينما لم تشهد صناعة زراعة الزعفران أي نمو أو حرفة أو مكثفة، إذ إنها ما زالت تتبع الطرق القديمة لا يمكن التنبؤ بكميات الإنتاج، لأن الكورومات (عضو التخزين البصيلي في النبات البصيلية لا يمكن مستوى الأرض المترجمة) البصيلية الشكل التي تنمو منها الزعفران، معرضة للإصابة بالطفريات وشديدة الحساسية لتغير درجات الحرارة.

فلم يمدى السنوات الماضية، شهد أكثر من 200 منتج زعفران من الذين يمتلكون تسمية المنشأ الجغرافية، على تأثير التغيرات المناخية على محصولهم، فدرجات الحرارة العالية وقلّة الأمطار تؤدي إلى التأخير بعملية الإزهار كل عام إذ تبقى النباتات بانتظار بمرور الأوج، ما يؤدي إلى التذبذب الغلة، فقد بلغ متوسط الإنتاج للعام 2015 نحو 650 كيلوغراماً، وارتفع ليصل إلى 915 كيلوغراماً العام 2018، لكن منذ ذلك الحين، بدأ بالتراجع تدريجياً ليصل إلى 750 كيلوغراماً عام 2019، ثم 625 كيلوغراماً

عام 2020 وأخيراً 345 كيلوغراماً في 2021.

بالرغم من أن مزارعي لا مانتشا يبيعون زعفرانهم إلى من يشتريه مقابل خمسة آلاف يورو للكيلوغرام الواحد، هناك تناقص في الأرباح لكون كلفة بذور الكورومات في الهكتار الواحد تصل إلى 25 ألف يورو، بدون عائد مضمون بسبب التهديدات المتتمة بالطفريات وارتفاع درجات الحرارة، ما دفع فرنانديز وزملاءه إلى المطالبة الحكومة المحلية بخطة تمويل استراتيجية بقيمة أكثر من 18 مليون يورو للحفاظ وتطوير قطاع زراعة الزعفران، فمن شأن التمويل والتطوير أن يسهما في زيادة الإنتاج بمقدار خمسة أضعاف خلال السنوات الخمس المقبلة، فضلاً عن المكثفة التي تسمح للزهور باستخراج الخيوط من الأزهار، وهذا سيسهل إنتاج خمسة آلاف هكتار من الزعفران إلى 25 ملياً في غضون عشر سنوات.

تأثير إجماعي ومماثل

لكن حتى الآن، تبقى عملية حصاد ومعالجة الزعفران تجري وفقاً للطرق القديمة التي تم جلبها في الصباح الباكر لجمع في سلال من الخوص ويتم إحضارها إلى المستودعات صغيرة حيث تجتمع سيدات، يربدين الإز والحاصل وشبكات لتغطية شعورهن، حول طاولة فولية ليبدأ فصل المياضع عن التويجات، ويتبادلن الأحاديث في ما يبهنن بأصابع مفرحة، قد تدربن على العمل بشكل مستقل عن العيّن.

عمرها 134 عاماً

إغلاق أكبر صحف الأرجنتين

الصحيفة، إذ يبلغ عددهم أكثر من 200 ألف نسخة، وفقاً للتقديرات.

كما أعرب مستخدمو ك فيسبوك عن أسفههم لفقدان الصحيفة، حيث وجه أكثر من 100 ألف مستخدم من الصحيفة في بوينس آيرس التي كانت قد أصدرت فتحة أحد المستخدمين، كانت الصحيفة الجديدة التي يمكنها الاتصال بها بلغة الأم، وقال آخر، إنها جزء من تاريخنا، شكراً لك على ما قدمته ثقافة بلدنا، وأشارت صحيفة التايمز إلى أنها تواصلت مع السفارة الألمانية في بوينس آيرس للتحديث عن توقف طباعة الصحيفة.

وتعود ملكية الصحيفة لشركة عائلة ألمانية انتقلت عن عملها من خلال عائلة ألبيمان لمدة أربعة أجيال، وحافظ الجميع على

أوسع للصحف الألمانية التي أوقفت سابقاً في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية.

كانت صحيفة تيغابليت أقدم مطبوع ألماني مستمر بالمطبع خارج ألمانيا، حيث نُشر ألبيمان، وهو مهاجر سويسري، نسخة من الطبعة الأولى من الصحيفة في بوينس آيرس التي كانت قد صدرت في نهاية نيسان 1889.

وكانت بدايتها عبارة عن صحيفة يومية، ثم أصبحت الوسيلة الرئيسية المفضلة للناطقين بالألمانية في الأرجنتين، حيث تعطي الأخبار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهي واحدة من أكثر من 150 منشور كلي أو جزئي باللغة الألمانية في أميركا اللاتينية، وفقاً لدراسات أجرتها المنظمة الألمانية لوسائل الإعلام الدولية، ومن المؤكد أن الجالية الألمانية تستمر بخسارتها الكبيرة لهذه

بعد وفاة مدير التحرير فيها، نُشرت صحيفة (ارجنطينا تيغابليت) الأسبوعية الناطقة باللغة الألمانية بطبعتها النهائية مؤخرًا، وأعلنت توقفها عن الصدور بعد 134 عاماً من النشر، وشارت أن طبيعتها عبر الإنترنت ستستمر في الوقت الحالي، وقد اتخذ قرار وقف النشر رئيس تحرير الصحيفة، خوان ألبيمان، وحاولت الصحف الكبرى الاتصال به لمعرفة التفاصيل، لكنه لم يرد على الاتصالات.

• بوينس آيرس تاييمز
• ترجمة: حميد ويس

وواجه هذا القرار بعد وفاة مدير تحرير الصحيفة، ستيفان كون، أواخر العام الماضي عن عمر يناهز 71 عاماً بعد صراع طويل مع المرض وعن الملوم أن الدكتور ألبيمان البالغ من العمر 94 عاماً، اتخذ القرار لأنه لا يستطيع الاستمرار في العمل للصحيفة بمفرده، وأشار إلى أن الصحيفة تعاني أيضاً من أزمة مالية.

وكانت آخر طبعة للصحيفة الناطقة بالألمانية صدرت يوم الجمعة 13 كانون الأول 2022، لتمثل نهاية حقبة بدأت في العام 1878 مع تأسيس الأرجنتينيين للصحيفة الأسبوعية والتي بدأت بالظهور عام 1889 تحت اسم (الصحيفة الألمانية) - Argentinisches Tageblatt -، أرجنتينا تيغابليت، والذي ظل مستخدماً لغاية تاريخه.

وعلى بيان متضرب لوقف الصحيفة الإلكترونية باللون لشد أضرار وفاة مدير التحرير، ستيفان كون علينا بشكها الحالي بسبب زيادة الضغوط

• النسخة الورقية الأخيرة من الصحيفة

يخفف المحاصيل، وإن لم تضف طابع الهبة على القطع، سيكون الأمر مجرد مسألة وقت، والحديث لفرنانديز.

* صحيفة الغارديان البريطانية

the guardian

ومع ذلك، حافظت الصحيفة والمائلة على تماسكها.

وفي حديث للدكتور ألبيمان، رئيس تحرير الصحيفة سنة 2019، لقد أسس الصحيفة جدي الكبير خوان، يليه جدي جيوسوبورو، ثم والدي إرنستو، والأول أنا وأخي روبرتو نديريما معاً.

في إحدى الأجيال الأربعة، حاولت عائلة ألبيمان إنشاء الصحيفة على الاستمرار بالعمل والطباعة في وقت بدأ ينتقل عدد السكان الألمان في الأرجنتين، كونهم الجمهور الرئيسي للصحيفة. كانت الصحيفة يومية، وهي العام 1981، وبعد ما يقرب من مئة عام من تأسيس الصحيفة، تقلص عدد الصدور إلى أسبوعية، ومع ذلك، ورغم المشاكل الاقتصادية، استمرت بالظهور على يوم جمعة.

في طيبتها قبل الأخيرة، غطت الصحيفة تقارير تسمية الرئيس البرازيلي (لويس إيناسيو لولا دا سيلفا) والزيارة الباليوية الإيرانية الصربية وتضمن العدد أيضاً قصصاً طويلة عن نشأة ألبيمان الرحل بنديكت السادس عشر في ألمانيا الألمانية، قبل أن تقرر الإغلاق مجموعة صغيرة من الأخبار عن الأرجنتين وأمريكا اللاتينية. لكن الأمر لم ينته بعد بالنسبة لصحيفة عائلة ألبيمان، كما علق أحد مستخدمي فيسبوك، تأمل أن تستمر هذه الصحيفة المرموقة ذات التاريخ الطويل والحوى الجيد جداً عبر النسخة القرمزية.

صحيفة نيويورك تاييمز

The New York Times



أمير علي الحسون، سبتم إنشاء أحزمة خضراء جديدة حول العاصمة بغداد. حيث تم إطلاق هذه الخطة والمصادقة عليها من قبل الجهات المختصة



د.أفاق إبراهيم، ضرورة المبادرة بالزراعة في كل مكان، في أمكنة العمل أو حديقة المنزل، أي بمعنى أن يبدأ الفرد من نفسه



أحمد صالح نعمة، حملات التشجير التطوعية التي حصلت طوال السنين من قبل المنظمات والنشطاء البيئيين هي غير مدروسة، واداماً ما تبوء بالفشل، نتيجة غياب الأفراد ذوي التخصص الدقيق



رمضان حمزة، العاصمة بغداد كانت معاطة بيساتين نخيل كبيرة، خاصة في منطقة الدورة جنوباً. لكن جرى تجريئها منذ سنوات عدة، من دون معرفة الأسباب الحقيقية

لافتة إلى أنه من خلال المشروع قمنا بالتعريف عن 115 نوعاً من الأشجار والشجيرات، التي تلائم مناخ العراق، التي تم اختيارها من قبل مناصبي علوم الغابات والتربة والموارد المائية والنشطاء المهتمين بمشاريع تشجير ناجحة في البلاد.

موضحة لقد جاء مشروعنا من منطلق حماية الأمن الغذائي من التهديد، الذي يحاصره نتيجة التأثيرات البيئية، ويجدر الإشارة إلى ضرورة المبادرة بالزراعة في كل مكان، في أمكنة العمل أو حديقة المنزل، أي بمعنى أن يبدأ الفرد من نفسه، لكن الأهم لزراعة بطريقة عضوية، إنما يجب الاستعانة بمختصين لمعرفة الأنواع الملائمة، التي تكيف وتصين في بيئة العراق.

وتكلم قولها: إن العراق الأكثر هشاشة تجاه التغيرات المناخية، والحل الواعد أمامنا هو التشجير بأسس علمية، ليؤمن إلى أمن مستدام، ومن الجدير بالذكر أن هناك تحويلاً دولياً كبيراً بشأن التشجير، لأنه حل مثالي للحد من مشكلة التصحر، ونحن على المستوى الخاص في العراق نلمح أن يتحول مشروعنا إلى مليار شجرة، بعد ما استغلنا زراعة مليون وخمسة آلاف شجرة في البلاد.



لواجهة التغيرات المناخية

الحل الأمثل.. التشجير وفق أسس علمية

لا يزال الحاج محسن كريم البالغ من العمر 64 عاماً متأثراً من مضاعفات إصابته بالتهاب الجهاز التنفسي الحاد، عندما غصت بغداد بما يزيد عن تسع عواصف ترابية خلال أشهر الصيف الماضية، تحديداً شهري نيسان وآيار، لوتت سماها بالصيغة البرقالية الكثيفة، وعمطت سير الحياة اليومية، وأغلقت المؤسسات والمدارس أبوابها، ودخل بموجبها أكثر من خمسة أشخاص المستشفى لتلقي العلاج، من ضمنهم محسن، الذي كان قد نجا من الاختناق بأعجوبة.

• ميثا القيسي

تعددت الأسباب التي ساهمت بتشكيل الدبور البيئي في العراق ككل، وبغداد على وجه الخصوص، وهي نفسها التي وضعت العراق في مصافي الدول الأكثر تأثراً بأزمة التغير المناخي العالمية، فعلى الرغم من كمية الأمطار، التي هطلت في موسم الشتاء الحامس، إلا أن جفاف الصيف الماضي وارتفاع الحرارة بأكثر من 50 درجة مئوية، شكلا خطراً وتهديداً شديد للبيئة، تجاه واقع البلاد البيئي بعد سنوات قليلة تبدأ من الآن.

ويتفق خبراء في مجال البيئة، على أن غياب الغطاء النباتي أو ما يسمى بالحزام الأخضر، في أي مدينة، هو أحد أهم الأسباب الرئيسة لحصول العواصف الترابية، التي تتوالى أسبوعياً إن لم يكن يومياً، ووفقاً لهؤلاء الخبراء فإن بغداد تعاني من تدهور شبه تام لغطائها النباتي، الذي لم يشهد طوال سنوات أية خطوات جادة لإعادة إنشائه أو تأهيل ما تبقى منه منذ سبعينيات وأربعينيات القرن الماضي، وإن كانت هناك مبادرات فهي لا تزيد عن كونها محاولات فقيرة لم تأت بنتيجة حقيقية.



لكن جرى تجريئها منذ سنوات عدة، من دون معرفة الأسباب الحقيقية.

التشجير

انكثرت التدرسية في كلية الزراعة بقسم التصحر في جامعة بغداد الدكتور أفاق إبراهيم جمع مشروع زراعي في عموم أنحاء العراق للتقليل من التصحر الحاصل في البلاد.

وتقول عن هذا المشروع: إن التناقض الصحراوية في العراق عددها سبعة، وهي تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي والغربي، وهي ليست صحراء إنما تصحرت، أي أن كل منطقة متصحرة يمكن مائلتها وإرجاعها كما كانت عليه في الأول، لكن على الجهات المسؤولة أن تتكاتف وتتعاون في سبيلها، لأن النتيجة التي نتطلع إليها تتطلب جهد دولة.

وتتابع: لقد أنشأت منذ عام 2016 مشروعاً زراعياً باسم زراعة مليون شجرة قدمته كمقترح إلى وزارة التعليم العالي في وقتها وتمت الموافقة عليه، والمباشرة في تنفيذه بعدما رسمنا له خارطة طريق، مبنية على أسس علمية وقاعدة تعتبر الأساس والبنية للانطلاق، أخرى حيث قام المشروع باستقطاب 22 جامعة عراقية و 40 بلدية و 19 أمانة زراعية، إضافة إلى الأقسام الزراعية بالبعثات الحسينية والعلوية وبلديات أمانة بغداد، بمساندة الوزارات المعنية بدعم المشروع كالتربية والبيئة والتخطيط والموارد المائية.

التحدثت باسم وزارة البيئة العراقية أمير علي الحسون، بعزو أساس المشكلة إلى التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية، نتيجة الفوضى التي تسود البيئية التحتية للعاصمة، فيقول:

هناك ارتباط وثيق بين البيئية التحتية لأي بلد وبين بيئته، عندما يغيب الانسجام في ما بينهما ستكون النتيجة هي التدهور الذي نعيشه اليوم، والدولة هي المسؤولة عن صنع هذا التوافق.

مضيفاً يسكن في بغداد أكثر من 9 ملايين نسمة، في ظل بيئية قديمة، لم تشهد تطوراً نسبياً يجعلها تتحمل هذا العدد الكبير، حتى أنها لم تضع احتمالية تعاظم ظاهرة البناء الفوضوي، الذي يتجاوز الحدود المرسومة ضمن الماستر بلان - الخطة الرئيسة للسكن، واستشرى حتى وصل الأراضي الزراعية غير السكنية، التي يفترض أنها مخصصة لمشاريع الأحزمة الخضراء.

مشيراً أيضاً إلى أن وزارتي البيئة والزراعة، لطالما شكّلتا لجاناً تتكون من حكومات محلية لوضع خطط استثمارية زراعية، لكن هناك دائما طرفها معينة تحول دون تنفيذها، بسبب اصطدام هذه الخطط بواقع استهلاك الأراضي الزراعية من قبل جهات متنفذة وطماعاً خاصة.

ويؤكد حسون، أن عام 2023 هو للعام الجاد من أجل التصدي لتغيرات المناخية، كون وزارة البيئة تتولى تنفيذ خطة (التكيف البيئية الخاصة بالتغيرات المناخية، والتي تشمل



الامتداد الحضاري.. الهوية المنسية

ما أن تحط بك الطائرة في مطار شيراز للمدينة الايرانية التاريخية الحضارية، وما أن تجتاز الممرات والقاعات استعداداً لمغادرة المطار، حتى تثار في رأسك مجموعة تساؤلات عجيبة، لا سيما اذا ما كنت تنتمي إلى طبقة متنقذة أو نشطة الوعي والملاحظة، أو ممن له قراءات للوضع وتاريخ هذا البلد،



د. احمد م.عبد الجردان

فحينها ستجدك وتشد ناظريك مجسمات كبيرة واضحة لأعمدة زكيت بعناية فائقة على جدران القاعة الرئيسية للمطار، إلا أن ما يميزها وجود مجسم لثور مجتح بدأ متراً، وهي صورة طبق الاصل لتلك الأعمدة الرخامية التي كان طرازها سائداً في حطب ما قبل الميلاد، هذه الأعمدة امتدت طويلاً مع الجردان، وهي تشد الانتظار بلونها الذهبي، فما أن تراها تتذكر الأعمدة الرخامية الإغريقية، التي سيطرت على ديكورات معظم الأطلال التاريخية، إلا أن ما يميزها وجود مجسم لثور مجتح بدأ صغيراً، مقارنة مع الثور المجتح في الحضارة الآشورية العراقية (شيدو لاموسو)، وكأنه حط على رأس العمود الرخامي بهيئة الجالس السنقر، الذي أصبح قطعاً من العمود، إذ غارت أطرافه السفلى برأس العمود، وأصبح جزءاً منه ليقدم ابداعاً فنياً، حاول فيه مهندس التصميم إيصال رسالة، أن حضارة شامخة كانت هنا قد اعلنت وجودها اليوم، وستمن في بحث حضاري جديد، وهي حضارة كوشيزا للملك الأخميني الفارسي، وهذا الفن لاخاز نموذجاً آخر، كما ما تشهد إيران اهتماماً بمرموها الحضارية، تشهد المملكة العربية السعودية ذلك، إذ بدأ اهتمام الامير محمد بن سلمان ولي العهد وأضحاً وجلياً من خلال صيغ البعثات الأثرية التثقيبية، التي وصلت المملكة لتكمل ما بداته البعثات السابقة مع توسع شامل في اغلب مناطق نجد والحجاز، وفي اعد المناطق وهي تنقش اثر الاقوام السانفة، وتحاول اخراج ما اخفى في باطن الارض، ويبدو جلياً دعم الحكومة السعودية التي اخذت تروح بشكل لافت للنظر لأثار المملكة القديمة

وتقيم المهرجانات، وتدعو شعوب العالم إلى زيارتها ومشاهدة عظمة الإبداع العربي ومكانياته، التي اسس فيها لحضارة كانت شامخة يوماً ما. يأتيه الاسلام العظيم ويصيفها بصيفته الروحية، وشاهد عبر القنوات الفضائية السعودية وملحقاتها العربية دعوات للمهرجانات ثقافية حضارية تنقذ بأمجاد هذا التاريخ، فما هو المغزى من هذا العرض؟ لا يخفى على القارئ المهتم بالشان السياسي والحلل المتابع مدى نفوذ هاتين الدولتين في بلدنا العراق، وهما في طبيعة الحال جيران تربطنا بهما أواصر دينية وعرقية وحضارية تاريخية، فضلاً عن جيوستراتيجية، ولا يخفى على المطلع مدى تدخلهما الذي تشوعت ادواره بين طالح وصالح، وكيف يتبادلوا الاموال ومازالا يلعبان على ساحتنا، وقد قدمت الدولتان صورة ذات مغزى واحد، على انهما دولتان اسلاميتان على وفق اعتناقهما الذموية



مثل ما تشهد إيران اهتماماً بمرموها الحضارية، تشهد المملكة العربية السعودية ذلك، إذ بدأ اهتمام الامير محمد بن سلمان ولي العهد وأضحاً وجلياً من خلال تشجيع البعثات الأثرية التثقيبية، التي وصلت المملكة لتكمل ما بداته البعثات السابقة مع توسع شامل في اغلب مناطق نجد والحجاز، وفي اعد المناطق وهي تنقش اثر الاقوام السانفة، وتحاول اخراج ما اخفى في باطن الارض، ويبدو جلياً دعم الحكومة السعودية التي اخذت تروح بشكل لافت للنظر لأثار المملكة القديمة

في السياسة الديماغوغية



حسب الله يحيى

الديماغوغية مصطلح علمي يعني (تلقي الجماهير)، وحين يقترن هذا المفهوم بعلم السياسة يتحدد، يتحول إلى وهم وإلى أمر مغاير للواقع ومما يشتهه والتعبير عنه.

ذلك ان ما نقرأه ونستمع اليه ونراه ونعيشه؛ يبين حجم هذا التلحق والكتب المضخوع للعلم، فكل السياسيين الذين يعبرون عن هذه المرحلة يكونون بين جملة وأخرى أنهم (معلمو اصالح الشعب) وأن (إرادة الشعب فوق كل إرادة) وفي تفاصيل أي حديث تواجه عدم مصداقية هذا الإزعام لدى كل واحد منهم، بدليل أن الجميع يستقطن حال العراق وما آتت إليه الأوضاع من دمار وفساد وفوضى وقدنار للامن وانتشار للجهل والامية والمرض والفاقة. يعود إلى من سبقهم، ذلك أن كل من سبقت السلطة؛ يجد في سابقة أي البلاد وخراب البلاد ودمار العباد، حتى اذا تغيرت الأحوال وعصفت بهذا وذاك، وجدنا الكلام نفسه يتكرر ويهيم ويدين سابقه، اعزازاً بالخاص (الذهبي)، التي يهدب الجماهير بالكتير الزاهي والجنائناً على الأرض.

في حين تبقى الأحوال وفي الغالب، تسوء وتتردى ويصعب الماضي أفضل من الحاضر.. وربما نحن الذين اكوتنا بالسلطات الفاسدة والشمولية؛ ما زلنا نمانع من الأثر الثقيل الذي تركته لنا تلك الظروف الفاهرة التي يفترض أننا تجاوزناها، وتعلمنا من اخفاقاتها وانصرهنا نحو البناء، المستقبلي للناس وللبلاد؛ حتى يكون بوسعهم المقارنة بين ماضي مظلم وحاضر (أفضل) ومستقبلي أكثر إشراقاً وسعادة وجيواً.

إلا أن ما نلتصق له ليست صلة لا للوطن ولا للشعب، فإلّا على حد سواء لا يسعى في حال اكتسابه الثورة القطعية لاستلام السلطة والجلوس على مقاعد الحكم.. إلا ليجد أن من الضرورة الدورية والتي يفترض أن يعيها هي الأكثر أهمية في بناء وتعزيز

المعرفة، وانهما ينتميان إلى الاسلام الاصولي إن لم نقل السياسي، ومن المفروض أن تكون كتلتا الدولتين بعديتين عن التوجهات القومية والعرقية، التي تهتم بالبعث القومي وتنمي الشكل الحضاري الخاص بكليتهما، الذي يعد شكلاً شيقاً وأثباتياً في ميادين الاسلام وقيمه، لكنهما على ما يبدو تمارسان هذا التوجه، فقد ركز عليه شاه ايران الاسبق محمد رضا بهلوي، كون دولته كانت ذات متبنيات قومية، ويظهر أن نفساً جديداً من هذا القبيل قد بدأ ينمو في جسد الدولة الاحلامية الإيرانية، ومثل هذا بدأ ينمو في جسد الملكة السعودية، التي كان قاداتها الاسلاميون ورجال الدين فيها يرفضون ما اسوم ببقايا الاصنام والأوثان، من أن تبعت من جديد في بلاد الحرمين، ربما تكون رؤيتي قاصرة وأن هدف الدولتين هو الجذب السياسي، لكن أجد أن طبيعة الاهتمام لديهما والدعم، قد يقودنا إلى استنتاج خطير، أن بحثاً قومياً واعتزازاً بهوية ربما يحضنه متطرفون سيستمر على حضارة وادي القرافدين ويعيد تحديدها، لها، أو ربما يسعى إلى تهميشها، ومن هنا ادعوا إلى الاهتمام بتشغيل كل الامداد التاريخية والحضارية العراقية، وهي الاقدم والاهم، لا لكي تروض صراعاً وجويدياً حضارياً فحسب، بل لتعلن رغبة في الحوار، ونحن متميزون بكياننا ووجودنا كما فعلنا هم ويستعملون وتؤمن هذه الاجيال بحضارتها، وتلميها، كما هي اتمه وبها يتم الاخرين بهويتهم وجذورهم، علينا ان نهتم نحن بذلك، ويجب ألا نتعرج بما يمسونا لنا من صراعات ونجرت لتفهمنا وتبعدنا عن الثمائنات الحقيقية كما يفعلون هم، إذ يركزون على أدوات وجودهم.

تعديل الدستور.. المشروع المؤجل



عباس الصباغ

متذ أن توافق الشعب العراقي على الدستور الدائم عام 2005 ولفاية الآن بقي دون تعديل، رغم المطالبات الكثيرة بذلك، فالدستور ليس نصاً مساوياً أو غليوياً غير قابل للتعديل، فأول من طالب بتعديله هم اللجان التي كتبه، تاهكت عن رأس السلطة القضائية، وذلك ورغم تشكيل العديد من اللجان البرلمانية الخاصة بذلك، إلا أن موادها (144) بقيت عvisية عن التعديل، فالدستور العراقي يعد من المسانير الجامدة، إذ أخفقت جميع لجان التعديل في التوصل لاتفاق يؤذي إلى تقديم المجلس البرلمان للمصادقة عليها، ومن ثم الدعوة لاستفتاء شعبي، وهناك الكثير من المواد الدستورية التي تعد متبئلاً للخلاف والصراعات والحفلات بين الحكات السياسية كبيرة جداً، خاصة ما يتعلق بالسلطات الحكومية الاجتادية والمخالفات والإقليم، فضلاً عن الحفلات على عدد أعضاء مجلس النواب وقانون النفق والغلق والحكمة الاجتادية، وغيرها من المواد التي استصعبت على التعديل.

فال مادة (142- رابعا) نصت على أن التعديل الأول للدستور يتطلب عدم رفض ثلثي المصوتين في ثلاث محافظات، وهذا الشرط واجب التحقق لكي تمرر التعديلات الدستورية الأولى، يضاف اليها المادة 126 من الدستور العراقي، التي نصت على إمكانية لرئيس الجمهورية ومجلس الوزراء مجتمعين أو لخمسة أعضاء مجلس النواب اقتراح تعديل الدستور مجرد اقتراحاً ولكن بظي الحال كما هو عليه.

الدساتير بوصفها مجموعة قواعد تنظيمية اجتماعية تتأثر بالظروف وتكتيف وحاجات الجماعة، فتعديل الدستور ضرورة تقتضيها سنة التطور في مجالات الحياة السياسية والاجتماعية، لذا مرت محاولات عديدة لتعديل الدستور العراقي لسنة 2005 لكنها اصطدمت بالمادتين 126 و 142 التي حدثتا آلية أي تعديل يجري على مواد الدستور واشترطت أن يخضع التعديل لاستفتاء شعبي، والا يتم رفضه من قبل ثلثي ثلاث محافظات عراقية وهذا يعني شبه استحالة، وقد قصد الشرح (المشرعين) من وضع هاتين المادتين في الدستور العراقي عرقلة أي محاولة لتعديل في هذا الدستور حفاظاً على «استقرار» البلد.

لا يتكر أحد أن الكثير من مواد الدستور بحاجة إلى تعديل بسبب تغير الظروف السياسية والاقتصادية المتسارعة، التي فرضت وأمساً جديداً كآلاف من مواكبه تشريعياً، لأن هناك الكثير من مواد في مواد غير مفهومة للجمع، وقابلة للتأويل والتفسير (حجال أوجه)، وقد أدى ذلك إلى تعميل الدستور لأكثر من مرة، مثل المواد الدستورية التي تتطلب أغلبية الثلثين لتشكيل السلطات، وتفسير الكتلة البرلمانية الكبرى وهو بحاجة إلى تعديل نحو 15 مادة منها، وهناك قوانين عديدة بحاجة لتعديلات، منها شكل النظام السياسي، والمادة 140 والمادة 73 الخاصة بصلاحيات رئيس الدولة، والكثير من المواد الدستورية وصفت ب(وتتظم بقانون) أي تأجيلها إلى اشعار اخر فقيت دون تنظيم دستوري.

وبالمختصر لا يمكن تحقيق اصلاحات حقيقية واقعية في البلاد ما لم يُعدل الدستور، وتبقى البرامج الحكومية جبرا على روق.



الدساتير بوصفها مجموعة قواعد تنظيمية اجتماعية تتأثر بالظروف وتكتيف وحاجات الجماعة، فتعديل الدستور ضرورة تقتضيها سنة التطور في مجالات الحياة السياسية والاجتماعية

كتر اظهر حسن نية الناقد، وحسن النية مقترض ابتداء، أي أن يعتقد الناقد بصحة الواقعة التي يستند بها إلى من وجه إليه الانتقاد، ومن فرائض سوء النية حصول تهديد وابتزاز من الصحفي لمنحني عليه قبل نشر المقال.

ومن الثابت أن مجرد نشر أخبار كاذبة لا يعد جريمة ما لم يتحقق العلم والإرادة، أي علم الناشر انه نشر، إخباراً كاذباً واتجاه إرادته الحرة للقيام بذلك، فإن تبتين انه غير عالم بكذب الإخبار فلا جريمة. تستند على إباحة النقد إلى مبدأ (رجحان الحق) بين الموازنة بين (علة الإباحة) و(علة التجريم)، وعلة التجريم هي حماية حق، وجد المشرع أنه جدير بالحماية كحماية الحق في حرية التعبير والمعاقبة على جريمة التدف، فإذا شكّل السلوك اعتداء على حق، ولكنه في الوقت نفسه يصون حقاً أجدر بالرعاية من الحق الذي أهدر فإنّ علة الإباحة ترجح على علة التجريم.

وحسب المادة (38) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005، حرية التعبير عن الرأي بكل وسائل الإعلام وحق النقد والتبشير والعلمى والأدبي أية حرية تعترف بها والموايق الدولية، بشرط عدم مخالفتها للنظام العام والأداب.

ونصت المادة (41) عقوبات عراقي على: (لا جريمة إذا وقع الفعل استعمالاً لحق مقرر بمقتضى القانون.. وللصحفي (5/2) من قانون حقوق الصحفيين فإنه يخصص حق التعقيب في ما يراه مناسباً لإيضاح رأيه، بغض النظر عن إختلاف الرأي والوجهات الفكرية، وفي حدود احترام القانون.

النائب الأسبق لرئيس هيئة النزاهة الاتحاديّة

أويجرح شعوره وإن لم يتضمن ذلك استناد واقعة معينة وحسب القضاء المصري (للمسافة الحرية في نقد التصرفات الحكومية وإظهار قرائنها على ما يقع من الخطأ في سير المخطملين بأعياء الأمر وإبداء رأيها في كل ما يلبس الأحوال العامة).

شروط حق النقد:

1. أن يبال النقد أعمال وتصرفات الاشخاص العامة لا شرفهم الشخصي اذا تناول النقد عملاً كوسياً، وكان متصياً على الأعمال والإجراءات ويعيوبها دون مساس بشرف الاشخاص، ولو ذكرت أسماءهم فلا جريمة. كالقول إن أداء الوزير الفلاني ضئيف وزارته فاسدة وانتشار الرشوة فيها ويجب إقالته. أما اذا نسب النقد على وقائع تعد لو كانت صحيحة جرائم قانوناً، فيجب التجزّر من ذكر الأسماء فقد تتحقق جريمة التدف.
2. حسب قواعد القصد الجنائي ان تكون الواقعة صحيحة أو الاعتقاد بصحتها: حتى لو تبين في ما بعد أنها غير صحيحة بشرط ان يكون الاعتقاد مبنياً على مبررات مقنونة ومستنداً إلى التحري الواجب، كالاستناد إلى شهرة الواقعة في وسائل الإعلام.
3. ذلك أنه لا يمكن ان يبلب من باحث أن يضمن بالمطلق صحة ما يذكر لان ذلك غير ممكن في الحياة العملية في كل الأحوال.
3. ان تكون للواقعة محل النقد أهمية اجتماعية لامتص الحياة الخاصة. كتناول أعمال أصحاب المهن بالنقد كالأطباء والمحامين والتجار.. لا لشخصهم.
- 4 - لا يجوز التمسك في استعمال حق النقد: لأن النقد من أعمال الثقافة والتحضّر ولا وسيلة للانتقام.



فارس حامد عبد الكريم

لحرية الرأي والتعبير قيمة اجتماعية عليا باعتبارها من مصادر الإبداع وتنمية العنيل الأدبي، بما تعطيها من الأمل والثقة في قيام نظام اجتماعي يحترم الضمير الأدبي للفررد، ولا ينسج المجال لنمو التفائق والعلاقات المزيمة، التي تجد ضالتها في عهود الظلام وكبت الحريات، ويمير الشاعر بيرم التونسي عن ذلك بالتول: (بقدر ما يفتخر سوء الناقد يرتفع صوتك من الدجال).

وحسب المحكمة الدستورية المصرية (أراد الدستور بضمان حرية التعبير أن تهيمن مفاهيمها على مظاهر الحياة.. بما يعول بين السمتاد العامة وفرض مسايتها على العقل العام، فلا تكون معايرها مرجعاً لتقييم الأراء التي تتصل بكونيته ولا عائقاً دون تدفقتها). وحق النقد هو تقييم تصرف فولي أو فعلي، إيجابياً أو سلباً، بهدف تعيين مدى فساد المساس ببعضي صاحبه.

التمييز بين حق النقد وجرميتي التدف والسب والتدف، هو استناد واقعة معينة إلى الغير بإحدى طرق العلانية، من شأنها لو صومت ان توجب عتاب من أسندت اليه أو احتقاره عند أهل ولفته.

أما السب فهو رمي الغير بما يخدش شرفه أو اعتباره

وضعنا المائي الحرج

منذ 3 سنوات والبلاد تعاني من نقص متزايد ومتنامف في المياه وتقف الجارة تركيا . فضلا عن المناخ وراء أخطر أزمة يعاني منها العراق منذ التأسيس ولغاية الآن فتشوة البلاد من المياه مهددة بالانضب، والأرض باتت الجفاف ملازماً لها منذ سنوات عديدة، وهي آخذة بالتناقص، وإذا استمر الحال هكذا، فلن نجد ما نزرعه بعد اليوم.



• د. صادق كاظم

الانترك الذين ينبع نهر اجلة والفرات من اراضيهم مما يشكل 70% من امل ايراد اات البلاد المائية مقتنوم بأن على العراق القبول بالواقع الحالي، وأن الكميات التي تصل اليه كافية لغراض الشرب والحد الأدنى من الاستهلاك المائي المتعدد الأغراض، فز من الوفرة والفيضانات بحسب رأيهم قد تنسى، وأن على العراق التخلي عن نهر الفرات كليا والاكفاء فتهتم بنهر دجلة مع منع وصول المياه إلى شط العرب، عبر إقامة سد حاجز في جنوب العراق.

كما يشترطون ايضا بالتخلي عن الاءوار، وعن عدد من البهيرات الكبيرة والتراجع عن زراعة مساحات شاسعة من اراضيها، مقابل طلاقات مائية محدودة يقرها الباتررك انفسهم وليس العراق ومن دون اخذ رايه أو مشورته.

انكسر من 5 اتفاقيات وعشرات الات اجتماعات التي حرت له يتم الالتزام بها من قبل الجانب التركي، الذي تجاهل كل المطالب العراقية وأخذ في التوسع في بناء السدود وإقامة

عن قراهم وارضهم، وربما تستغني فري ومناطق زراعية باكملها وستحتول إلى صحارى قاحلة مما سيؤدي إلى حدوث اضطرابات وصراعات، ومن المؤكد أن مهنة الزراعة التي اشتهر بها العراق منذ فجر التاريخ سيختفي إن بقي الأمر هكذا.

العراق وبحسب مبادئ القانون الدولي يعتبر نهرى دجلة والفرات دوليين طبقا لتعريف الأمم المتحدة، الذي يقول إن النهر الدولي هو المجرى المائي التي تقع أجزاء منها في دول متتلفة، وأن التوصل إلى اتفاق يلائم مع تركيا وسوريا وإيران، لتحديد الحصص المائية لكل دولة على أسس عادلة، والامتثال على القانون والعرف الدوليين يمثل الحل الأمثل والمطلوب لهذه الأزمة المتكررة، إضافة إلى إمكانية استخدام ورقة الضغط الاقتصادي لإقناع الاترك بمرجة موقفهم المائي من العراق خصوصا أن الاترك يشغلون حالة الانقسام والتشتت السياسي والقدرة العسكرية المحدودة للبلاد، لتجعل بلادنا توت عطش من دون أن يرف لانقره إلى جنف.

المياه، حتى يتم اهدارها اصلا والتقنيات الحديثة مسجع انها تساعد في تقنين استهلاك المياه، لكنها ليست الحل الأمثل وعلى هذا الأساس ترى تركيا انها ليست ملزمة بتزويد العراق بالمياه والكميات الكافية، فهي بحسب ادعاها تعتبر نهرى دجلة والفرات ليسا نهرين دوليين، كي تطبق عليهما أحكام القانون الدولي للمياه، بل مجرد أنهار عابرة للحدود، وذلك كونها بيمان ويجريان عبر الأراضي قديمة تمنحها السيادة المطلقة في التصرف بما يقع ضمن أراضيها، بما في ذلك مياه الأنهار دون قيد أو شرط، والتي تعتبر بموجبها بان من حقها إقامة اية مشاريع للارتفاع من مياه النهرين، بل وحتى تغيير مجرى الأنهر بغض النظر عن الضرر الذي تلحق بالود الأخرى.

أزمة المياه لها انعكاساتها خطيرة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للعراق، فهي مستقلن كثيرا من حرج القطاع الزراعي من خلال تناقص المساحات والأيدي العاملة فيه وستؤدي إلى هجرات واسعة وتغلق المزارعين

البيهرات، التي تشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية العملاقة وتروي المساحات الواسعة من الأراضي الزراعية لإنتاج المحاصيل المختلفة، والتي اعتد لغراض التصدير إلى العراق وسوريا ودول الخليج، وليس بعيدا أن قطع المياه عن العراق بهذه الصورة الخفيفة والبعيدة كل البعد عن الإنسانية، تأتي ضمن هذا المخطط، للاتترك بملعون أن العراق يعتمد اعتمادا كليا على المياه، التي تأتيه من تركيا وهو ليس لديه اي نهر داخلي يوازي من حيث الأهمية نهرى دجلة والفرات، وما عدا ذلك فهناك عين ونباع ومياه جوفية وهي كلها غير كافية لتلبية متطلباته المائية وهي قابلة للتناذر في غضون سنوات قليلة عند استخداها بشكل مفرط.

كل هذه المعاناة قد تم تجاهلها، بل أن المعلقين الاترك، وكذلك الصحافة هناك يقولون باليوم على العراق لأنه لا يعمل على ترشيد استهلاكه المائي ومرجحة التفرع الري لديه، وهذا امر غير مقبول، فخطوة الري وحدها ليست مسؤولة عن شح المياه، فليست هناك كميات فائضة من

فلسفة الانتظار وحركية الأمل

فلسفة لكل شيء، مثلما لكل شيء قدر ومقدر مهمة وريعية وأمل - فالأمل فلسفة مثلما يحتاج الأمل ذاته إلى انتظار تحقيقيه. ولأن الحائنين مترابطين فإن الأمل في التحصيل النهائي هو غاية ما يمتنّه المرء، وهو أمر مرتبط بالهبات التي تتوق إلى تحقيق الأمل - ولهذا فإن الانتظار يعني المطاوعة مثلما يعني التمتع مثلما يعني الاستمرار.



• علي لفتة سعيد

ولكن السؤال: يحتاج البشر إلى انتظار أمر ما وهل الحياة تشبه النفوس الأبدية التي تتأرجح الانتظار من عذبة مفاهيم وزوايا أفكار وغايات؟ نعم الإنسان بحاجة إلى انتظار أي شيء، من أجل التركيز الفهمي ومن أجل التمتع في الحياة والتأمل كذلك. حين يتأمل ذاته فإنه يتحقق في الحياة ويتأمل في فلسفة وفهم عميق لما يدور حوله في هذه الدنيا مثلما يدور في الحياة حوله.

إن الإنسان مجبور على فهم الطبيعة، ومن خلالها يحتاج إلى التأمل في كل شيء يعطفر على ياله، ولكن كل شيء يعطصد بأن الأمل ليس له حدود - هكل أمل يتحقق يبدأ أمل جديد بالظهور وهكذا سلسلة متلاحقة من الأمال التراكمة لأن الطموح ليس له حدود. ولهذا فحين يفتش الطموح عند حدود معينة، فإن الأمر مائل بوجود شيء في النهاية، وهو ما يعني انتظار اللوصول له وإليه.

فلسفة الانتظار لا تعني الخوارق والمنتاهزات والبيعتات والعرفانيات فحسب، بل تعني الخلاص من تراكم الأمل وما يرافقه من تفكير بالوجود بمعنى وجود الحد النهائي للأشياء سواء المخترقات أم التي تتحقق، فالخمس لا ينهي الأمل وتراكمه والطموح وسيلة لتجليب الأمل، ولكن الانتظار غاية ليس فقط من أجل الحصول على راحة التفكير، إذا ما تحقق فحسب، ولكن من أجل أن يتغير الموضوع في حالة استمراره.

ومثلما لكل شيء مرادفات حيان الكثير لا يعرف فلسفة الانتظار إلا

لكونها تنتمي إلى ما هو غيبي، غير قادر على الدخول في معتزك الفهم العام على الأقل دون الدخول إلى عمق المراد وفلسفته. لأنه العقل لسدى البعض هم كثير لا يتعامل مع الموضوع على أنه تفكير ووعي بقدر ما يتعامل معه على أنه انتهاء ومصير والفرق بين الاثنين، إن الأول ينتظر ليأتي ما هو مطلوب منه في تراكم الأحداث والأقوال والتحليل سواء في المنطق أو في الحدس العملي للموس والمحموس، والثاني يتعامل مع الأمر على أنه جزء من تكوين فكري يقود إلى معنى فلسفي وما بين الحائنين أو الظاهرتين تكمن القدرة على فهم فلسفة الانتظار. التي كان الحديث عنها قد أصبح كتابا، وهي لا تتجاوز هاتين الظاهرتين في الشرح والتفهم، حتى لو كان الأمر قد اتخذ معنى الولوج الفلسفي له. لأن الفلسفة قائمة أساسا على مبادي السؤال والسؤال هنا والذي يحتاج ويحد إلى فلسفة. ماذا تنتظر ولماذا تنتظر وكيف تنتظر ولئن تنتظر؟ إن الفلسفة ربما وجدت جوابا لما هو ملوس من الأشياء، لكنها تبقى في حالة مراوحة في الإجابة التي ليست لواحدة، كون كل الأشياء نسبية، لكن على الأقل للوصول إلى شأه في الإجابات. إن فلسفة الانتظار مهمة وهي غاية مهمة لجعل الإنسان مرتبنا بما عنده في هذه الحياة، مثلما مرتبط بالأمل الذي سيكوبه يوما، ولذا كانت الأديان جميعها سواء منها السماوية أو الوعوية اهدت قمت بهذه الفلسفة، لأن التقديرات التي توهي العقل أكبر من طاقة التحليل نفسها.

ولاحل لها إلا بوجود منطقة الانتظار لكي يفتق عندها الجميع

**فلسفة الانتظار
لا تعني الخوارق
والميتافيزيقيات
والغيبيات
والعرفانيات فحسب،
بل تعني الخلاص
من تراكم الأمل
وما يرافقه من
تفكير بالوجود
بمعنى وجود الأشياء
سواء
المخترقات أم التي تم
تحقيقها.**

الحماية الفكرية قبل الحماية الاجتماعية

• نبيل إبراهيم الزركوشي

في خطوات متسارعة قامت وزارة الداخلية بحملة استهدفت فيها مجموعة من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعية أصحاب المحتوى الهابط كما سُمّتها الوزارة، بهدف منها توفير الحماية الاجتماعية للمواطن من بعض السلوكيات غير الأخلاقية، التي قام هؤلاء النشطاء بالترويج لها ولعل العبد الذي يذوم حول الموضوع أخذ أشكالا متعددة، فأصبح المحتوى يدعون بدم معرفتهم بالنص القانوني الذي يدين هكذا أفعال، وأن الذماتر ضدهم جاءت دون سابق إنذار، وهو امر يجب أن نقف عليه ممتدنين عن الإجابة الجاهزة على هكذا ادعاء، الأ وهو (قاعدة القانون لا يحمي المظلمين) ، ولكن هل يمكن تطبيق قانون مضى على سنه ما يقرب من الأربعين عاماً في سلوكيات حديثة وتصنيفها أنها غير أخلاقية؟ الأمر الآخر، ماهي الضوابط التي اعتمدها التشريعي في الحكم على هذه السلوكيات، كونها غير أخلاقية، إن هذا الاجراء الحكومي سوف يكون ذا تأثير على تقارير منظمات حقوق الإنسان الدولية، والتي تتصف بالحيطة المطلقة القترت السابقة، لا فاعيل على اتواء هؤلاء امر يقبل على حق المؤسسة القضائية الحكومية، التي تكاد تكون قصير أو مسفل أو أي عمل الفنية، إذ تم تسطيطه خلال الفترات السابقة من إنتاج ولطفه قصير أو مسفل أو أي عمل فني ترصد فيه الانتهاكات، التي قامت بها الجهات المسلحة ضد المواطنين، التي بالكس أصبح الفنان العراقي مشرداً، يبحث عن قوته بطرق شتى، وأضعأ رأسه بين ركبتيه، وأهد اللجوء إلى الانتشار عبر مواقع التواصل أحد الوسائل للحصول على العيشة، والتي من واجبات الدولة حسب ما جاء في الدستور بما تصه توفير الحياة الكريمة للمواطن إن فقدان المنهج التربوي التي تعمل على تهييب الذوق العام وتضمو بالقرء لدرجة لا يمكن أن يقع تحت تأثير مقطع لائق معدودة، والامر الأهم الذي يجب أن ننتظر إليه الحكومة يعين الجدية، هو أن تعمل على البث الكفري للإشراق من مذخول إلى المدرسة، حتى تجعل منه إنساناً لا يتأثر بسهولة بالأمور التي يعلم الجميع أهم تافهة، لهاهك عن التجربة السابقة والتي كانت الأفكار الفطرية تنزج المجتمع، ويقع الشباب تحت تأثيرها حتى باتت جزءاً أسود من تاريخ العراق، الذي لا يريد أن يتذكر على مواطن، لذا وجب على الحكومة العبدية التوجه إلى تحسين الفرء العراقي من جميع الأفكار التي تهدم القيم الاجتماعية وتوفر ما يحمي الفرد عبر مؤسسة تربوية تبث الإنسان الجديد وحصيلته لك سيكون البث، الفكرية السلمية والفرد والجماعية الاجتماعية له.

مفارقات المنقذ المؤدلج وفخ «الهننة» الأيديولوجية

المثقفين على نحو اعطاطي وبلا تحفظ، لا يجب أن تشكل (إدانة) أخلاقية يدع بها هذا المنقذ أو ذاك، كما لا ينبغي أن تعتبر (همة) ثقافية يستحق عليها الاستحسان والاستكثار دائماً، من حيث أن كل فاعل اجتماعي سوي لا مفا من عمله (تصوراً) خاصاً أو (رؤية) مميزة، إزاء ما يطره الواقع القائم من تعالقات وما ينتجه المجتمع المعيش من صراعات، وعلى هذا الأساس نجد أن كل ما يستهجنه الإنسان من أفكار وتصورات وتطلعات، غالباً ما تكون موسومة بمسامت ذلك الواقع ومطوية بطابع ذلك المجتمع، مهما حاول، كون الإنسان (المنقذ) التأي بنفسه عن تأثيرات هذا أو ذاك والتعطر ومظاهر الجاهلية والوضوعية.

طبعاً مع الأخذ بنظر الاعتبار وأيضاً أن تلاوين تلك (التصورات) (الترؤي) بين الأفراد والجماعات، لا تصد أن تكون انعكاساً «جدلياً» لطبيعة الانقسامات الاجتماعية والانحلافات الثقافية والتنوعات الحضارية، التي لا تفتأ تتصقل وتتفاعل في إطار وحدة السيرورات والديناميات الفاعلة على بنى المجتمع الكلي. والحال أن ما تصدهم مفهوم (الأدلجة) الذي يخشى على المثقفين الانخراط في أتونه والوقوف في مضائده، كونها هي موصغة أفكار وتصورات، كونها المجتمع عن طبيعة كونه وساعها عن تاريخ جماعته، عبر أنماط متعددة ومتوتمة من البنى الذهنية والأنساق الثقافية والتطلات المرزية وإنما المقصود هي تلك الحالة أو الظاهرة العبدية من (التداخل) أو (التخالط) بين عناصر مجموعة من الأيديولوجيات المتنافسة والمتعاصرة، التي يستلطن مضامينها هذا المنقذ أو ذاك ضمن محزون (الترؤي)، سواء بالنسبة لتعدد الأيديولوجيات المحلية الخاصة بالجماعات الخارجية الغربية منها والشرفية. أي بمعنى أن المثقف يكون عرضة للوقوع في شرك (التهجين) الأيديولوجي متى ما تجاهل الفواصل الوعوية القائمة بين طبيعة ونوعية سرديات تلك الأيديولوجيات (القيم) وقيم، وضل عن الإصرار في حالات تسويق عمليات هذا الضرب من السلوك الذهني الكومسي، كلما أشعره (الوعي) بمواقف الانسحاق خلف هذا المسلك الاترادي.

والجدير بالملاحظة أن الغالبية العظمى من المثقفين (المؤدلجين) قد لا يدركون أو لا يوعون قيمهم بهذه الممارسة

الذهنية الفكرية، كونهم لبشوا خاضعين لفتنرات طولية لسلطان (التسلسل الثقافي) التقليدي، الذي تدوا في إطاره وتعدوا على قيمه وتطلوا رموزه واحتكموا إلى تواضعاته. لا ليل أن هناك من تصل بهم زده الفعل إلى حد إصااق هذه الهتمة بقرانه الآخرين، كما لو أنه مبرأ منها ويعتد، وهو الأمر الذي أخاله أستاذة للسانيات الأثروبولوجية في جامعة المستنصرية (جواد كاظم التميمي) في إحدى دراساته المتعمدة، بمثابة (نشوة ترجسية بالغة للمتكلم العراقي، بحكم الرغبة اللسانية العرفانية المعادة في تخمين الذات، لكنها - في حقيقة أمرها - مورفيم مشرد بقدر هائل من سيميائيات الحرب العربي، وتجل بشكل مؤكد - كما ترى - على صفتها نصية مؤلفة، من دون أن يعي المتكلم العراقي ذلك) وذلك تراه يتسطق في كيل النقد «بمعنا وإساراً»، دون أن يلاحظ حالة (الازواجية) التي تأسره بفتنتها، وتحول دونه والوقوف على حقيقة كونه لا يخطف بتاتا، إن لم يكن أسوأ منهم - عن كيل إليهم النقد (العذائي وما بعد العذائي)، ومن ثم لا يتزوج برميهم بهتمة الانخراط بتلك الظاهرة المستهجنة معرفياً وأخلاقياً، متوخياً بذلك الحفاظ على توازنه الثقافي واعتباره الاجتماعي. ومن مملكة مسائول (الهننة الأيديولوجية) أنها تحيل (المنقذ) المساب لبولتها إلى فاعل اجتماعي شديد (التناقض) ومفرط (الانتهازية)، بحيث يتزوج من تبرير كل شيء ويتزوج أي شيء، طالما أن هذا الوصف يصب في مصلحته ويحقق له مآربه، معتمداً بذلك على آلية (التقمص) اللاشعوري التي يبيها ظاهرة (الهننة) في اختيار ما يتناسب مع الحالة أو الموقف من أفكار وتصورات، حتى وان بدت - على مستوى نبية الوعي - متناقضة في طبيعتها ومعارضة في توجهاتها. ولعل ما يعزز وجود هذه الظاهرة في أوساط (الثقبة) الاجتماعية، إن الحاضنة الاجتماعية التي تنشأ تلك الثقبة بين طهراتها وتجنافها وتحمل موراثيتها، لا تتأخر في الحفاظ على ثبات (أسسها الثقافية)، التي تتوارث عليها الأجيال وتعاقبت أجيالها، حتى تتفقد ضوورها في الوعي الجمعي وتضعف آثارها في السلوك الجماعاتي، للحد الذي يمكن اعتبارها مكوناً أساسياً - لا سياب من - مكونات البنية المعينة والمؤسسة (لسرديات) المجتمع الكفري في مجالات الجغرافيا والدين والتاريخ والثقافة والهوية.

شامر عباس

بداية نود الإشارة إلى أن ظاهرة (التأدلج) لسدى المثقفين العرب عموماً والعراقيين خصوصاً، لا تبدو كما لو أنها (مرض) فكري يصيب من كل من يتعامل مع منتجات الفكر ومعيقات الثقافة - إنجا، أو استهلاكها - وإنما هي ظاهرة تكاد تكون (طبيعية) بل و(مشروعة) ضمن طبيعة الظروف الخاصة والسيئات المعينة، التي تختم على الإنسان الانخراط فيها والتفاعل معها والاحتكام إليها. ولكن برغم كونها تمتد بهذا الضرب من الحجج التبريرية والتعليلات التسوية، إلا أنها سرعان ما تتحول إلى (التقيض) في ذات اللحظة، التي تتخطى فيها الأمل المقولة اجتماعياً «المقصود مرفهياً»، بحيث تبدو من خلالها مواقف المثقف والمفوض وسلوكياته عبارة عن تسلمة من المفارقات والتناقضات التي تضغعه وتبدئه. وقبل أن ندلف إلى رواق الموضوع، حري بنا إحاطة القارئ الكريم بما نعتيه بجملة (المنقذ المؤدلج) الواردة في عنوان المقال، إذ من الجملة - بل والرتبة - أن يتبادر إلى ذهنه أن القارئ معهم (الأدلجة) يخصص ما، لا بد مني أنه يضرر بين ثابها ويهي ألياً (أيديولوجياً) معينة، كما أنه لا يعدم التغيير عنها فزلاً وسلوكاً إزاء (أيديولوجياً) الأخر. وهذا ما نعتد أنه فهم اللغائي المتأدلج (سدى الغالبية العظمى من عامة الناس، لا بل وخاصتهم أيضاً). ولعل هذا الرأى أو التصور وإن بدأ أقرب إلى الواقع منه إلى الاضطرار، فهو ليس سوى نتاج نبية فكرية - ثقافية عمدت مجموعة من الأيديولوجيات الراديكالية (المتجزية) على كرتيسه في الوعي الاجتماعي التقليدي، عبر شطر - بل في كل تنظيمية - مكونات تلك الأيديولوجية إلى أجزاء متنافضة وأضام متكافئة، لا يجمع بينها رابطة سوى ملاحظات التنازع السلطمية على مصادر القوة السياسية والتصرف على موارد البهنية الثقافية، وفضاً لظروف حرجات الانسحاق الفلسفي الإنساني (أنطونيوس غرامشي)، الذي أظهر خلالها أهمية هذه الأخيرة في ضمان التحكم بألسارات والاتجاهات والتباداة والمشيئة والجماعات.

والحقيقة أن ظاهرة (التأدلج) التي يعاص عليها بعض المثقفين، هي مصادرة على (المنقذ المؤدلج) الذي يتبعها بعض المثقفين، التي تشغل محطات توليد الطاقة الكهربائية العملاقة وتروي المساحات الواسعة من الأراضي الزراعية لإنتاج المحاصيل المختلفة، والتي اعتد لغراض التصدير إلى العراق وسوريا ودول الخليج، وليس بعيداً أن قطع المياه عن العراق بهذه الصورة الخفيفة والبعيدة كل البعد عن الإنسانية، تأتي ضمن هذا المخطط، للاتترك بملعون أن العراق يعتمد اعتماداً كلياً على المياه، التي تأتيه من تركيا وهو ليس لديه أي نهر داخلي يوازي من حيث الأهمية نهرى دجلة والفرات، وما عدا ذلك فهناك عين ونباع ومياه جوفية وهي كلها غير كافية لتلبية متطلباته المائية وهي قابلة للتناذر في غضون سنوات قليلة عند استخدامها بشكل مفرط.

خطوط مرتضى الجصاني

يم الحروف وصراع ألوانها وعوالمها وتقاطعها وتشكيلها التي لا نهاية لها. الحروف والكلمات تتحول من أحجار راكدة إلى أسماك لابلطة أو طيور مغادرة في حركات دائرية أو ربيع مشاكسة أو كخيول جامحة تنقلنا من جهة إلى أخرى داخل حيز محدد إطارياً ولكنه شاسع في تصوراتها وعوالمه وأسرارها الهائلة.

خالصاً ودنياً مكي، لم يتوقف مع الأسماء الألفة والحركات والصور الماضية، بل نرى فيها ما يشغف لنا بتسميتها فنأ مستقبلياً حاضراً في الوجدان البشري وفي الحضور الفني المعاصر على أعلى المستويات. ما يثيرني شخصياً، وأكاد أجزم أنه يحدث مع الجميع بمعانيهم خطوط الجصاني، هي تلك القدرة على تشاثلنا من ركودنا ليغوص بنا في

والتغاير مع كل لوحة وحرف وخط جديد وعبارة منتقاة من التراث الشفاهي أو الأدبي العربي والعالمي العريق، إنسا يجعل من مضمونها طرفة مركزية في بناء هيكل تصوراتنا المتوثب. وهذه الطفرات المناسبة لتجريبك رؤيتنا وتوقننا للتصور الفني المعاصر لفن الخط العربي، ما يسمح لنا بمعانيها كفن عال

وهذه المواصفات لا نستطيع أن نجدها إلا في تلك اللوحات الفنية الممتلئة بأسرارها وتضجها وما تخرجه من شيفرات قادرة على منحنا كمتفرجين ومتابعين جزءاً خاصاً من تميزها وتزدها، بحيث نخرج مع كل رؤية ومتابعة جديدة وقد حصلنا على عالمنا اللوني والتشكيلي وفق علامات لا حد لها. لعل الفنان الجصاني نفسه مع هذا اللون

عبدالهادي سعدون

تكشف لنا لوحات مرتضى الجصاني الفنية عن قدرة هائلة على التفسير والتجديد ليس في اللوحة الخطية نفسها، بل بتأثيرها على قدراتها بالتفوق الفني وتطورها من خلال عدة تجسيدات، تمنحها لنا مع كل عمل جديد وفي كل تأمل آخر لها.



● من أعمال الفنان

سر سنة 1999

قد تجدناكم الرغبة في نهاية هذا المقال للرجوع إلى «البيتوب» أو «أجي بيست» أو أي موقع آخر لرؤية الأفلام التي ساءد كرها. شهدت سنة 1999 نتاجاً سينمائياً مميّزاً سواء على مستوى الوطن العربي وعلى مستوى العالم، كانت سنة من السنوات التي تميزت بتوعية أفلام لا يمكن نسيانها وحقت إيرادات غير مسبوقة. أولاً على مستوى الوطن العربي: على مستوى السينما المصرية شهدت ولادة محمد هنيدي في فيلمه الأول صعيدي في الجامعة الأمريكية سنة 1998 وحقق أعلى الإيرادات، وفي 1999 حقق فيلمه «هام في امستردام» أيضاً أعلى إيرادات في شبكات التذاكر في تاريخ السينما المصرية. يأتي بعده فيلم «عبود على الحدود» للراحل علاء ولي الدين ليحتل المرتبة الثانية في الأعلى إيرادات على شبكات التذاكر في تاريخ السينما المصرية. أيضاً في السنة نفسها عرض فيلم «الواد محروس» بتاع الوزير، للزعيم عادل إمام، أيضاً شهدت هذه السنة عرض فيلم «الأخر» للراحل يوسف شاهين...



العالم الشمولي في الأدب والسينما



تتناول العديد من الأعمال الأدبية والفنية الإيديولوجيات الفكرية المختلفة ومنها الشمولية التي تعني نظام حكم، تصبح فيه الحكومة استبدادية في تصرفاتها داخل الدولة، وتقوم بالتدخل في جميع جوانب المجتمع، بما في ذلك الحياة اليومية للمواطنين، وتضمن الحكومة الاستبدادية للسيطرة، ليس فقط على جميع المسائل الاقتصادية والسياسية، لكنها تسعى أيضاً للسيطرة على تصرفات وقيم ومعتقدات المواطنين، وتفتي الشمولية بين الدولة والمجتمع، ومن الأعمال العديدة التي تناولت الشمولية هناك ثلاث كلاسيكيات رائعة تركت أثراً في الذاكرة: رواية (فهرنبايت 451) لسراي براديري هي رواية بقلم راي براديري، والتي نُشرت لأول مرة في الولايات المتحدة عام 1953، ويشير العنوان إلى درجة الحرارة التي تحترق عندها صفحات الكتاب.

الحراك الروائي

يتدرج الحراك الروائي في جوهر الفعلية الإجرائية السردية على مستوى عمل عناصر التشكيل النصي الأساسية، ويتنحى هذا الحراك من الأليات التي يكون رؤسها تحقيق أعلى درجات التكامل والصدور السردية في النص الروائي، ويوسمها أن تكون المعيار المركزي لقياس جراءة الرواية ومفامرتها، وفدورها على تشكيل خطاب سردى متكامل وحيوي يتحدى مجتمع التلقي، ويجمع خيوطه ونسجه من طليعة الصنعة الروائية الحاضرة، واللغة الروائية القادمة على تمثيل الصنعة وتشغيلها بأعلى كفاءة ممكنة تتدرج تحت آليات الحراك الروائي مفاسل مركزية مثيرة لتلاحم وتعاقد وتساؤل أحياناً ويعودنياً ليصل هذا الحراك إلى فنته، لعل من أبرزها: «الفضاء، الصنعة، الموروث».

يندرج هذا الحراك الروائي في جوهر الصنعة الإجرائية السردية على مستوى عمل عناصر التشكيل النصي الأساسية. ويتلخص هذا الحراك جملة من الآليات التي يكون بوسعها تحقيق أعلى درجات التكامل والصورورة السردية في النص الروائي، وبوسعها أن تكون المعيار المركزي لتقييم جراءة الرواية ومغامرتها، وقدرتها على تشكيل خطاب سردي متكامل وحيوي يتحدى مجتمع التلقي، ويجمع خيوطه ونسجه من طبيعة الصنعة الروائية الخاصة، واللغة الروائية القادرة على تمثيل الصنعة وتشغيلها بإعلى كفاءة ممكنة.

الحراك الروائي

والدهاش والحرية ليلوغ المقولة المركزية التي تستغل عليها الرواية.

لا يقتصر مصطلح "الحراك الروائي" بالنظر في ميدان أنواع الحراك القائمة على حركة الأفعال السردية والمشاهد السردية والشخصيات السردية. فهذه الأنواع يتجلى حراكها السردية وأصنافها في سياق تعاقب الأحداث وتسلسلها وتفاعلها وتطورها داخل المنظومة السردية العامة للرواية، بل يجب رصد ظواهر حركية أخرى ذات طبيعة فكرية وفلسفية مضمرة لا يمكن التقاطها بسهولة، مثل حراك الفضاء والصنعة والمنوروت بوصفها كيانات لا يمكن لها أن تترك آثاراً بعينها سهلاً رسدها بسهولة. يتخلل حراك الفضاء الإنساق بعناصره الأساسية من زمن ومكان وروية لضبط التسبيح الداخلي المهمين على وحدة الفضاء، فحركة الزمن تجري بعمية حركة الإدراك وحركة الروية زمانه من التجانس تسهم في تشكيل الفضاء، وهي حركات لا تجري على السطح السردية للعمل الروائي إنما تفوس في باطن الأحداث وطبقاتها الجوانية العميقة، وتستمدت وعياً خاصاً بتابعها والمضي معها لتكشف النظام الحركي الذي تعتمده للتوافق مع طبيعة كل عنصر من عناصرها.

أما حراك الصنعة الروائية فيقوم أساساً على وعي آليات العمل السردية وعياً يتحرك خارج الموضوع من جهة، وخارج الحساسية السردية العامة لشبكة المولطف والمشارع والانفعالات المتعددة التي تمون النص الروائي بما يحتاج منها، فهو حركية وإحاطة تتجلى على مراحل الإدراك والمعرفة والرواية العام، في حين يتغلغل حراك الموت بأشكاله وأنماطه وتجلياته جميعاً من متعلقة خلقية تمثل مرجعية أساسية من مرجحات التشكيل الروائي، وهو حراك يقوم على نظام خاص على وفق معادلة شديدة الانضباط لا زيادة فيها ولا نقصان، لأن أي يمكن أن يتبدى في حراكها سيؤثر سلباً على الكيان العام للحراك السردية في الرواية.



● تصوير: نهاد العزوي

تبقى الرواية مجالاً رحيماً للقراءة والتداول وإجترار المصطلحات حول قضاياها بوصفها الفن السردية الأكثر استعارة للتجريب والتعدد والتشعب، والتداول أيضاً. فسي كل رواية متميزة ثمة مفاتيح لتقراءة مقابلة بوسعها أن تقدم رؤية جديدة حين يكون الشارح متمكناً من المعرفة والممارسة، مما فلا يتمكن التقديري وحده قادر على إنجاز قراءة نوعية تطوي على إضافات حقيقية للمؤنفة التقديرية الروائية، ولا للممارسة وحدها أيها تترك هذه المهمة الصعبة، فلا يد منها معاً لتدخل القرارة التقديرية الباسل في ميدان النص الروائي الحديث، وتفكيك برؤية عارفة تختزن كثيراً من طاقته للعب

وقواعد عمله.

إن العلاقة الضمنية بين الفضاء والصنعة والمنوروت هي علاقة جدلية فيما يتعلق بالسرد الروائي على وجه العموم، ولا بد من وعيها على النحو المطلوب لإدراك قيمة الحراك الروائي على أساس نهوض فكرة التشكيل وتصورها وقضاياها، وهي فكرة مستمدة من حضارات الفنون الأخرى المجاورة لنن السرد من جهة، وهي من جهة أخرى تستغل بوصفها بديلاً لمصطلح "البنية" الذي يجعل على مناهج بعينها ينبغي الالتزام العام بها، على النحو الذي يغيب الطبقة الموضوعية التي يتجلى فيها المنوروت كأحد مستوياتها الفاعلة في الميدان الروائي.

● محمد صابر عبيد

تندرج تحت آليات الحراك الروائي مفاسل مركزة مطرحة تتلاحم وتعاقد وتتفاعل أفتقياً وعمودياً لإصصال هذا الحراك إلى مقته، لعل من أبرزها: الفضاء، الصنعة، المنوروت. استقطبت أعمالها وأنشطتها من حي الكيان الموضوعية لسلسلة من الروايات التي اعتمدت إليها بد القراءة في العقود الأخيرة، وغاصت في جواهرها الحكائية بمسألة افتراح شبكة من المصطلحات الإجرائية التي ينبغي أن تستجيب للواقعة القرائية على نحو منتج، وترسد الأحوال الحكائية مجموعة كبيرة من هذه الروايات بما يحقق فضلاً دقيقاً لنوع "الرواية" وقد يظهر أحياناً بصورة "الرواية المثلث"، وهو مصطلح مقترح للجواب على سؤال العلاقة بين المؤنث الحقيقي والرواية الذاتية والشخصية، أو مصطلح "الرواية الذاتية كالمعلم" وهو مصطلح يجمع بين آليات الرواية الذاتية والرواية الموضوعية، حين يتنكب الرواية الذاتية جزءاً من المهام السردية التي يقوم بها الرواية الموضوعية كالمعلم، ثم مصطلح "القرين السردية" وهو يبتني فتح مجال اصطلاحاً جديداً في الحراك التشكيلي للشخصية الروائية على النحو الذي يربصد فيه القارئ هذه الأنماط من طبقات الرواية بدقة.

يمكن في هذا الإطار ممانية مصطلحات أخرى مثل مصطلح "السرد والسراد المصنعة" لتفحص حساسية اللغة الروائية ووردها في إنعاش الروح السردية داخل النص، فثمة سرد أساس يمكن أن يعقل العمود القريري للرواية؛ ول حياة للرواية من دونه، وثمة "سرد مصنعة" يتحرك على محيط الدائرة السردية ويسمى إلى موعدها بمناصير تشكيل سردية جديدة، منها ما يرضي السرد الأساس وينفي حراكه ويغيب أثره ويتحقق درجة عالية من التناكسك النصي، ومنها ما تراكم فيه الثثرة بغير حساب فلا يودي وظائف واضحة، بل زبنا يعمل نشطاً على عكسها في الإحلال بالمعادلة الصنعية، وفتح السبيل لإشاعة صور فائضة لزبادات واستقطالات تترك عمل السرد وتخلخل قوانينه

أنطون تشيخوف في مذكرات الكاتب الروسي إيفان بونين



● أنطون تشيخوف

المعكس تماما "الكاتب يجب أن يكون غنياً بما فيه الكفاية حتى يستطيع السفر حول العالم لتعلم".

وأحد من ذكرياتي الأخيرة معه كانت في ربيع عام 1903 الذي أتى بأكراً. كنا في بالما، وكنت قميماً في فندق (روسيا)، وفي وقت متأخر من إحدى الليالي طلبت إلى الهاتف، فتزلت لأجيب.

كان تشيخوف من اتصل وقال لي:

- استقل عربة جيدة والحق بي، سنذهب للبحر في المدينة.

- للتجول؟

- الآه؟

هل هناك من خطب؟

- آجانبني لقد وقت بالبحر!

أمره أنه جريد يا أنطون ولكننا الساعة العاشرة والطقس بارد، سنصاف بنزلة برد!

- لا تتناقشني أيتها الشاب، فقط تعال.

وخلال عشرة دقائق كنت قد وصلت إليه، دخلت الكوخ حيث كان يقطن مع أمه في الشتاء فقط، كان الهدوء والظلام هما المسيطران على الأجواء، كما جرت العادة في كوخه، وكالعادة دائماً عندما أرى مكتبه بصعرتني فليسي، فكم من ليلة قضاه تشيخوف هنا بمفرده؟

ليالتي كانت مليئة بالأفكار المريرة حول القدر والصير.

قابلني على عتبة المكتب، وقال لي بلطف غير معتاد يا لها من ليلة!

كانت ليلة هادئة وواضحة مع قمر مكتمل في السماء بجانبه بعض الغيوم النجوم.

- لکم من الوقت سنقرأ أيتها قصصي؟ سبع سنوات؟

- ناداً سبعة أو ثمانية مستغنياً.

- حسناً، لكن سبع سنين ونصف.

- أجبته بالثقة، وأكملت: - الأدب يعيش طويلاً، وكما عاش أطول كان أقوى.

لم يعب تشيخوف بشي، نظر لي فقط بعينه الطيفيتين العميقين.

- يبدو حزينا اليوم، نظرت إلى وجهه الشاب وسألته: ما خيليك يا أنطون؟

- نظرت لي وقال: مزاحاً أنت العزيز، بل كم أنفقت النقود الآن على المعربة وأصاف لكلام جاد.

لم يعب تشيخوف بشي، نظر لي فقط بعينه الطيفيتين العميقين.

- يبدو حزينا اليوم، نظرت إلى وجهه الشاب وسألته: ما خيليك يا أنطون؟

- نظرت لي وقال: مزاحاً أنت العزيز، بل كم أنفقت النقود الآن على المعربة وأصاف لكلام جاد.

لم يعب تشيخوف بشي، نظر لي فقط بعينه الطيفيتين العميقين.

- يبدو حزينا اليوم، نظرت إلى وجهه الشاب وسألته: ما خيليك يا أنطون؟

- نظرت لي وقال: مزاحاً أنت العزيز، بل كم أنفقت النقود الآن على المعربة وأصاف لكلام جاد.

لم يعب تشيخوف بشي، نظر لي فقط بعينه الطيفيتين العميقين.

- يبدو حزينا اليوم، نظرت إلى وجهه الشاب وسألته: ما خيليك يا أنطون؟

- نظرت لي وقال: مزاحاً أنت العزيز، بل كم أنفقت النقود الآن على المعربة وأصاف لكلام جاد.

لم يعب تشيخوف بشي، نظر لي فقط بعينه الطيفيتين العميقين.

- يبدو حزينا اليوم، نظرت إلى وجهه الشاب وسألته: ما خيليك يا أنطون؟

- نظرت لي وقال: مزاحاً أنت العزيز، بل كم أنفقت النقود الآن على المعربة وأصاف لكلام جاد.

لم يعب تشيخوف بشي، نظر لي فقط بعينه الطيفيتين العميقين.

- يبدو حزينا اليوم، نظرت إلى وجهه الشاب وسألته: ما خيليك يا أنطون؟

بلوحتين أو ثلاثة للفنان (ليفيتان)، وناقذة نصف دائرية كبيرة تحلق إطلالة جميلة على البحر.

تلك الساعات والأيام وأجباننا الشهور التي قضيتها في ذلك الكوخ سنبتني دائماً من أفضل ذكرياتي.

كان يضحك كثيراً عندما كنا معاً، وكان يحب أن يخترع الأقسام للسخرية والمزاح، كان يضحك دائماً عندما يروي شخصاً ما قصة مضحكة، حتى هو كان يستطيع أن يروي أكثر الأشياء ضاحكا ومن دون أن يتيسم حتى.

أما حذره وهديه فكانا سبب الأمور التي كان يكتهم، فمن كان يسمعه يشككي؟ على الرغم من أن أسباب الشكوى كثيرة، فقدمنا كان طالبنا كان يعمل ويدرس، ويصير كثيراً على رغبائه بسبب الفقر، كان يعمل لساعات طويلة ويأجر زهيد يستطيع أن يكمل تعليمه، ولم يسمعه أحد يشككي من الفقر أبداً على الرغم من أنه كان مرضياً لـ 15 عاماً بعرض صعب ولم يعلم أحد بذلك حتى سنواته الأخيرة.

كانت تسألته أنه دائماً من حالته عندما تراه يجلس على كرسيه طوال النهار مغمضاً عينيه، فيجيبها بهدوء بأن كل شيء بخير وبأنه صادق خفيف لا أكثر.

فد أحب تشيخوف الأدب كثيراً وبالخاص أعمال (تولستوي) و (يرماتوف) وتكلم عنهم كثيراً، ولكنه لم يكن يكلم ضيوفه من الأدب إلا إذا كان ضيفه مميلاً له.

كان تشيخوف يكرر دائماً "لا يتوجب على أحد أن يقرأ أعمالك قبل الطاعة، ولا يتوجب عليك سماع نصائح الآخرين بكلماتك، وإذا أخطأت؟ عد هذا الخطأ ينتمي إليك وحده فقط، عليك أيضاً أن تكون شجاعاً في عملك".

كم من الملاحظات الواضحة سمعنا تشيخوف خلال 25 عاماً من العمل الأدبي، لم يكن التقاد خالداً معه على الدوام.

قال لي مرة "تجلس لكاتب فقط عندما تشعر بالبرودة كالجليد" على الرغم من أنني لم أراه أبداً يبارد أو حتى غافياً، حتى عندما يكون غير سعيد كان يجيد إخفاء ذلك.

ذات مرة قال "إن على الكاتب أن يكون فقيراً حتى لا يعجز على الكسب، فيعلم بأنه إذا توفقت عن الكتابة سيמותوجوا" وأحياناً كان يقول

عنه البحر "كان البحر كبيراً" وهذا برأبي كان وصفاً عظيماً.

عندما قابلته سابقاً في موسكو كان تشيخوف كأي رجل ثلاثيني، طويل القامة، رقيق الجسم وكان خفيف الحركة، ولكنني في بالما وجدته قد تغير كثيراً، كان قد خسر كثيراً من وزنه، إلا أن حركته كانت بطيئة وصوته منخفض جداً، ولكنه بشكل عام ظل كما هو، متلهف دائماً للقاءات، لكنه يبدو مقيداً بشي، ما يتحدث كعادته بلباقة ونخبة وبمسألة ولكن بإيجاز أكثر، تراه أثناء الحديث مشغول البال فيظلم شارداً، تاركاً للمناور مجالاً ليعتاد شاتات أفكاره.

في اليوم التالي للقاءنا على الشاطئ ذهبت إلى منزله، مازلت أذكر ذلك الصباح المشمس الذي قضيناه معاً في فناء منزله.

ومذ ذلك الوقت أصبحت أركز زياراتي إليه، حتى صارت زياراتي له تقريبا من روتيني اليومي، وبالطبع، هذا ما جعل علاقتنا تكون أكثر ودية وأبسط، فزرت الكلفة بيننا.

ولكن شيئاً من الحذر بقي في نفسه، إذ كان خذرا ليس معي فحسب وإنما مع جميع القريين إليه، كانت البرودة واضحة عليه، لكنها لم تكن كسابقها في البداية، لاحقاً أدركت أن تشيخوف كان يتعامل مع الجميع باحترام وود بغض النظر عن وضعه الاجتماعي، فذلك البرودة التي أبدت لي أن تشيخوف يظهرها ما كانت إلا شيء من ضبط النفس إذ كان بعض الشيء، كتما في داخله.

إن الكوخ الأبيض في أتوكا، أو كما يسميه أصدقائه البيت الأبيض، من حديثه الصغيرة التي بهتم بها كثيراً، إذ إنه كان يزورها بنفسه، فأنتون كان مميلاً للشارح والزهور.

مكتبه في نهاية المنزل، كان مكتبه مريئاً

عنه البحر "كان البحر كبيراً" وهذا برأبي كان وصفاً عظيماً.

عندما قابلته سابقاً في موسكو كان تشيخوف كأي رجل ثلاثيني، طويل القامة، رقيق الجسم وكان خفيف الحركة، ولكنني في بالما وجدته قد تغير كثيراً، كان قد خسر كثيراً من وزنه، إلا أن حركته كانت بطيئة وصوته منخفض جداً، ولكنه بشكل عام ظل كما هو، متلهف دائماً للقاءات، لكنه يبدو مقيداً بشي، ما يتحدث كعادته بلباقة ونخبة وبمسألة ولكن بإيجاز أكثر، تراه أثناء الحديث مشغول البال فيظلم شارداً، تاركاً للمناور مجالاً ليعتاد شاتات أفكاره.

في اليوم التالي للقاءنا على الشاطئ ذهبت إلى منزله، مازلت أذكر ذلك الصباح المشمس الذي قضيناه معاً في فناء منزله.

ومذ ذلك الوقت أصبحت أركز زياراتي إليه، حتى صارت زياراتي له تقريبا من روتيني اليومي، وبالطبع، هذا ما جعل علاقتنا تكون أكثر ودية وأبسط، فزرت الكلفة بيننا.

ولكن شيئاً من الحذر بقي في نفسه، إذ كان خذرا ليس معي فحسب وإنما مع جميع القريين إليه، كانت البرودة واضحة عليه، لكنها لم تكن كسابقها في البداية، لاحقاً أدركت أن تشيخوف كان يتعامل مع الجميع باحترام وود بغض النظر عن وضعه الاجتماعي، فذلك البرودة التي أبدت لي أن تشيخوف يظهرها ما كانت إلا شيء من ضبط النفس إذ كان بعض الشيء، كتما في داخله.

إن الكوخ الأبيض في أتوكا، أو كما يسميه أصدقائه البيت الأبيض، من حديثه الصغيرة التي بهتم بها كثيراً، إذ إنه كان يزورها بنفسه، فأنتون كان مميلاً للشارح والزهور.

مكتبه في نهاية المنزل، كان مكتبه مريئاً

كتب الكاتب والشاعر الروسي إيفان بونين عن أنطون تشيخوف في مذكراته التي كتبها في الأعمار الأخيرة من حياته تحدث فيها عن فترة جمعتهما فيها علاقة صداقة من عام 1895 حتى وفاة تشيخوف عام 1904. حيث قابلته خلال رحلاته إلى بالما وموسكو. وكتب إيفان أيضاً كتاباً تناول فيه حياة أنطون تشيخوف ولكنه لم يكمله إذ توفي عام 1953.

● ترجمة وإعداد: أوبس الحبيش

لخص الكاتب في مذكراته الفضاء الأول مع أنطون تشيخوف بقوله إنه تعرف عليه في موسكو في نهاية عام 1895، فيقول:

قابلني تشيخوف بجمارة، ولكنني ترجمت بسلاطته هذه وواقضه على أنها نوع من

البرود.

ثم سألتني، هل كتب كتابي في بونين؟

أجبته: بأنني قبلت الكتابة.

بعيداً (فإنها ينسبه بيشه التهم بصوته الخفيف الضعيف) فأكل حديثه مستغرباً.

يجب أن نعمل - نحن الكتاب - طوال حياتنا من دون أن نرخي أيدينا.....

ثم سمعت تشيخوف قليلاً وأضاف قائلاً:

- برأبي بعد كتابة قصة ما، يتوجب علينا أن نشطب المقدمة والنهاية، لأن هذا هو المكان الذي نمنع المومضات، نكتر فيه من الخيال معطم الكتاب، ويجب أن نكتب بإيجاز قدر استطاعت.

بعد ذلك لموسكو له مرة أخرى في ربيع عام 1899.

عندما سافرت في ذلك العام إلى مدينة بالما، قابلته في إحدى الليالي على الشاطئ.

- قال لي لماذا لم تترني؟

يجب أن تأتي غداً.

- سألته متى؟

- قال سألته بعد ساعة الساعة الثامنة.

وعندما لاحظ التعجب على وجهي، ثم يشرح قائلاً بأنهم عادة يستبقظون باكراً، ثم سألتني: ماذا عنك؟

- قلت وأنا أيضاً استيقظ باكراً!

- جيد إذا، ثم يروي استيقظك غداً، سنشرّب القهوة عندي.

بعد ذلك مشينا على الشاطئ وجلسنا على أحد القاعد.

سألته هل تحب البحر؟

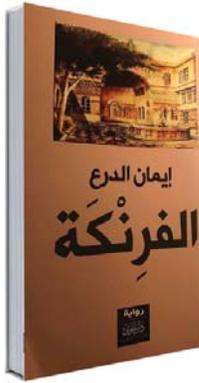
- أجباني نعم ثم أزدف قائلاً: من الصعب وصف البحر كما تعلم، ولكنني قرأت ذات مرة في دفتر ملاحظات أحد الطلاب وصفاً جيداً

لا يتوجب عليك سماع نصائح الآخرين بكلماتك، وإذا أخطأت؟ عد هذا الخطأ ينتمي إليك وحده فقط، عليك أيضاً أن تكون شجاعاً في عملك. كم من الملاحظات الواضحة سمعنا تشيخوف خلال 25 عاماً من العمل الأدبي، لم يكن التقاد عادلين معه على الدوام

• مسؤول الصفحة: ماب عامر

إيمان الدرغ و«الفرنكة»

«الفرنكة» رواية للكاتبة إيمان الدرغ الصادرة عن دار نينوى ويصل عدد صفحات الرواية لـ 360 صفحة، في البداية قدمت الكاتبة إهداءً، تقول: إلى (روح أمي حين أكتب عنها أكتب عن وطن لا يشيخ، وطن أبكنا من شدة العشق، ونستزيده عشقا لا يفتأ منه، وتتوارثه حد القضاء)، ومن ثم دراسة نقدية كمقدمة للرواية كتبها الأستاذ الناقد والإعلامي الباحث في التراث الإنساني معترض محسن من جمهورية مصر العربية يقول فيها:



تأبى الانكسار وتأثر بالمحيط هي موائد العثرة في جنوح الأخرى التي نوريطننا في ماء الحياة وفي مقلع آخر من (أروك دعى اللوحة هنا) تقول الكاتبة: (أجل ياسيدي، سأسابق الزمن في ترميم جرحي وجرحهم، ولا يتم ذلك إلا بعودتنا معاً نجدد العهد، ونخلص النوايا لعودة الحياة إلى مجاريها بيننا، سأجهد كثيراً، في تحقيق ما أسبو إليه الآن، سأبذل ما يوسعي، لقد أمرني طيفه بذلك، خاطفتني يروني إن أكف عن ملاحظته، وأن أتركه يردد بسلام وأقتت بهم، وودعت هـ).

اعتمدت الكاتبة الكثيف وإبهار المنطق في خلق صورة فنيّة لثقة وثقة مقلعة قويّة يكفل خلق الشوق بالرحم والخوف والغربة والحزن الذي يعتره الوجد والأداء الفني المميز وضروراته المنتمية للقارئ، فالفكرة لدى الكاتبة تبنى نفسها وتبكر لنفسها وسائل تعبيرية وتنتج حسب ممتها الخاص التشعبية بالتشعب والحسن الإنساني والتفكير العميق ومزجها بالوجدان الصادق الذي يعكس داخله كل خارجه.

وأخيراً أقول إن رواية (الفرنكة) تأخذك



• إيمان الدرغ

الأهداف تطلّ أمام فيض من مشاعر مختلفة تثيرها الإضاءات الجميلة وتتخاضها الماعطة، فالكاتبة عمدت إلى تقديم الحكمة التي تمثل اختزالاً قدر كبير من التجربة الإنسانية وتقديمها في عبارات شافية تاتلق صارة وتكافؤ تارة أخرى، والكاتبة متمرسه بأخبار الألفاظ الحقيقية التي وامت الحالة الوجدانية والفكرة المطروحة التي تسيّر سبواً منسجماً ومألوفاً تشعرك وأنت تترها بأنك تخلق مرتقا لتستوي توجه فيه الحالة الأنيبة ضمن الإطار الزمني والكمالي.

رواية (الفرنكة) جمعت بين طباها وإفها ملموساً وتصويراً، يتشرف من ما نسهمه بالتصميم، وهذا ما يجعل الرواية شابة وللمرسم في طريقة التشكيل والتصاغة والتأثير والتلفيق وتبلغ عالماً آخر من التوليفات المتأثرة من التأمل الباطن وبسرورة والتوجه لأن الذات

المقلعة للقارئ والجميل المنسجة مع دلالة الطرح الراجع والمميز والتي تتسجم مع المفردات في عذوبتها ومهمسا والصدق المني، بالانفعال العاطفي لتظهر لثة الكثيف ومقدرة طاقاتها في أن تهو الأسماء وتلاصم الروح والوجدان لتتشرج بالمهارة والحكمة والتفنن في إحداث المفاجأة المنتمية للإدهاش الموفت بدقة الوصف التصويري والتصميمي أو الحسني. وهي مقلع من عنوان (عهد لا يموت) تقول الكاتبة: لمة ضوء شخج في أويها لا يطفئ على مدار اليوم، وأبريق ماء تليظ مغنى بقلمة فماش بيضاء قريه كاس فارة تنظر إشارة الاطلا حسب الحاجة، وأشياء مرتبة في كل ركن تعرف موضعها وتستقر. وبعد أن غطتها جيدا وهي تروح وأسها بتؤدة على السوادة.

تجد أن الكاتبة إيمان مهمة برسم صورة واضحة وأنيبة للذات التي تبقى في مواجهة مستمرة مع الفعل الإنساني الأجل وهو العيب فيظل النص يكشف طوال الوقت هذه الأعماق والدلالات ويقدم صورة تخيلية تعيش داخل كل منا.

وقد وظفت الكاتبة الأحداث بأسلوب سلس وأكأنه أجزاء من مقطع موسيقي ذات جرس واحد فهي تؤكد محاولة تقريب الشكل من المضمون وتعطي النص خصوصيته بزرعة فلسفية عالية الفكر عميقة الوجود. وهي مقطع آخر من عنوان (في مركز الإيواء) تقول الكاتبة (كانت أصوات الأبهات تلو منادية الأطفال الذين يلعبون الكرة في باحة المدرسة أن يتوجهوا إلى الغرف بعد تطهير ما على بهم من التربة وغبار، وتعزق من شدة الركض والاجتهاد في تسديد

• مويدا محمد مصطفى

لخصت لنا مشاهد الحرب معادن الناس من الفئس والخسيس حيث اختيار الوطن بأنيته الموجه بين من يلي النداء ومن يفعل عكس ذلك وبين من تماسك بقيمه وفضائله وسطاً أزيى الطائرات وعدير الدبابات وبين من تحدى الظروف العصبية بركوب موجة التساهل والتنازل بحجة صعوبة الظروف وشظف الأحوال، ومن ثم تقدم الكاتبة والشاعرة الأستاذة غادة اليوسف دراسة نقدية حول الرواية بعنوان (الفرنكة - عبقريّة المكان) الفرنكة هي الغرفة العالية في البيت السامى العريق، تتراض على شرفها ورود والرياحين، وتتأفف على نشر شذاها على ساكنيها وعلى كل عابر وزائر وتقيم، وهي ترف، المشهد الزماني والمكاني بحث وكبرياء.

وقد كتبت أيضاً برهافة مبدعة ومخيلة خصية، ودرية وإتقان بناء سردى، كتبت الأدبية إيمان الدرغ عن الوطن، نحن الإنسان. وقد حدثت الرواية تعاون عديدة نذكر منها: «الفرنكة من حقي - زيارة - في قهوة العجاز - الحسنة من تحكي - جنون الحب - عهد لا يموت - اختلاف - نجوى العيسون - لا تبغى عني - أسأق هنا - قلب أم - حقل توقيع، فكل عنوان له حكمته وطريقة السرد التي دهشنا بها الكاتبة فما إن تبدأ بقراءة أول الرواية حتى تتأثر بأحداثها وتأخذك إلى النهاية بشوق أحداث متتالية تجد أن هناك موجات متتالية من أحداث الشغوي مرتبطة بعرض الأخر دوماً تتخلق منه همام ومساخ حضية غير تشكيها الروائي وقد تميزت الرواية إيمان بخصوصية الأداء الفني المميز وضروراته

ملمتها الأحداث والحرب والحب والكثير من الأحداث التي تعيشها في الواقع جعلتها الكاتبة إيمان الدرغ بلعتها العذبة السليمة والتي زادت من جاذبيتها إدخال اللغة الحكمة التي بعض منها وأنا أقرأ الرواية وجدت نفسي هائمة بين صفحاتها الـ 360 صفحة وكل صفحة تشدني لأخري بكثير من الدهشة والإبداع.

اعتمدت الكاتبة الكثيف وإبهار المنطق في خلق صورة فنيّة ثرية وفعلة مقلعة قويّة يكفل فيها الشوق بالرحم والخوف والغربة والحزن الذي يعتره الوجد والأداء الفني المميز وضروراته المنتمية للقارئ

المرأة بين القيد والتحرر

• سهى الطائي

مكتوب عليها أنت امرأة مهمما حائلت وبنت مهمما تطورت. مع كل الذي تقدم من تكبير وتكبير للأفواه وتقيد للمسير انطلقت المرأة العراقية بإبداعها في المؤسسات الإعلامية فهي تعض بأناملها اليوم المقالات وتسهم بتأريها المميز عالم الصحافة وتحقيقاتها الجميلة، فتحدها محررة هنا ورئيس تحرير هناك، مذبذبة هنا ومقدمة برامج في مكان آخر، وقد كشفت عن خباياها لتبني الليمان بخلة الحرية وكى تزهز بها المؤسسات الإعلامية التي لا تعلق إلا بوجودها، فهي اليوم أقيت حفاً جدارتها بإخراجها للبرامج في هذه الثقافة والإبداع في قنوات فهي عالة مؤثرة متى ما أتاحت شتى، أهدت العالم بما تقدمه من إبداعات وأجتهتم، وإن ظهرت مواهبها جتهتم لذلك عمل بعضهم على تشييدها أو إقصائها أو تكبير حركتها. ثماني المرأماً تأمته في مجتمعا هذا، فهي تكاد أن تكون أسيرة في بيت أيتها تشييدها أوحها، ونحن نخرج إلى بيت الزوجية نتقل إلى سجن ودي مزين وتمتق غير أن أصفاده وردية وثقمت في عدد كبير من مؤسسات المجتمع تظن الله عليها وردية وثقمت في عدد كبير من مؤسسات المجتمع تحاول جعلها مشلولة، غير أنها نهضت وكسرت كرسي العوق، فالتسانس اليوم يشبهن أصحاب الهمم بأنفانهم رغم وجود ما يمنعهن ظهورهن خفياً من المجتمع فتظل بأسورة العفاد تكليها التقاليد لا تآكلها تسمى إبداعها حتى يوقوها بإشارات حمراء

حين نتحدث عن عمل المرأة ووجودها في المجتمع وفي جميع نواح الحياة؛ نجدنا فاعلة متفاعلة عاملة مجاهدة، تسعى دوماً لترك بصمة أينما حلت فهي كالتاسمين يفرح عطرها أينما وجدت، وحينما كانت، تزهز بها الأرض ويصعب لها ريقاً أخذاً بتمش الحياة، ما أبيض الأمان حين تعلق من وجودها؛ فهي الهواء التي الذي يجعل من حولها يتنفسه بسعادة، ولا ينكر الرجال ذلك ومع كل ما تقدمه وترسه المرأة هناك من لا يتقبل وجودها أحياناً، ومنهم من يزاومونها في كل شيء لتلوا من إبداعها لأنهم مدركون أنها إن أبدعت أو اجتهدت، وإن ظهرت مواهبها جتهتم لذلك عمل بعضهم على تشييدها أو إقصائها أو تكبير حركتها. ثماني المرأماً تأمته في مجتمعا هذا، فهي تكاد أن تكون أسيرة في بيت أيتها تشييدها أوحها، ونحن نخرج إلى بيت الزوجية نتقل إلى سجن ودي مزين وتمتق غير أن أصفاده وردية وثقمت في عدد كبير من مؤسسات المجتمع تظن الله عليها وردية وثقمت في عدد كبير من مؤسسات المجتمع تحاول جعلها مشلولة، غير أنها نهضت وكسرت كرسي العوق، فالتسانس اليوم يشبهن أصحاب الهمم بأنفانهم رغم وجود ما يمنعهن ظهورهن خفياً من المجتمع فتظل بأسورة العفاد تكليها التقاليد لا تآكلها تسمى إبداعها حتى يوقوها بإشارات حمراء



حتى يوقوها بإشارات حمراء

سُرُّ سنة 1999

قد تحاكم الرغبة في نهاية هذا المقال للرجوع إلى «اليوتوب» أو «يوتيبيست»، أو أي موقع آخر لرؤية الأفلام التي ساذكرها. شهدت سنة 1999 نتاجاً سينمائياً مميّزاً سواء على مستوى الوطن العربي وعلى مستوى العالم، كانت سنة من السنوات التي تميزت بتوعّية أفلام لا يمكن نسيتها وحقت إيرادات غير مسبوقة. أولاً، على مستوى الوطن العربي.



• عفاف مطر

على مستوى السينما المصرية شهدنا ولادة محمد هديدي في فيلمه الأول صعبدي في الجامعة الأمريكية سنة 1998 وحقق أعلى الإيرادات، وفي 1999 حقق فيلمه «همام في استودام» أيضاً أعلى إيرادات في شبائك التذكاري في تاريخ السينما المصرية، يأتي بعده فيلم عبود على الحدود للراحل علاء ولي الدين ليحتل المرتبة الثانية في أعلى إيرادات على شبائك التذكاري في تاريخ السينما المصرية.

أيضاً في السنة نفسها غرض فيلم أولاد محروس يتابع الوزير، للزعيم عادل إمام، أيضاً شهدت هذه السنة عرض فيلم الراحل للراحل يوسف شاهين. ثانياً، على المستوى العالمي.

على المستوى العالمي رأينا فيلم Fight Club للمخرج الراحل David Fincher وهذا الفيلم هو الأول من نوعه وكلاماً أتى بعده يعمد على الفكرة ذاهلها لم يحقق نصف نجاح Fight Club.

فيلم Big Daddy للمخرج Dennis Dugan، وأفضل الأفلام الكوميديّة للممثل Adam Sandler، فيلم رائع يستحق المشاهدة لأكثر من مرة، من سلسلة فيلم ميسم يوند ثم عرض الجزء الثالث في هذه السنة. ويعد هذا الجزء من الأجزاء المهمة والجميلة وكان بعنوان The World Is Not Enough للمخرج Sophie Marceau والمنتج Pierce Brosnan.

وأخرج Michael Apted أما الممثل العالمي الراحل Mel Gibson فقدّم أحد أفلامه الرائعة وهو فيلم Bruce Willis وهو من تأليف الكاتب والمنتج البريطاني Terry Hayes وحصل على تقييم 7.1 على موقع IMDb، فيلم The mummy للمخرج الأمريكي Stephen Sommers ويعطولة Brendan Fraser وتم تصويره في المغرب على مدى سبعة عشر أسبوعاً وقد واجه صناعه وبطالاه الجفاف ودرجة حرارة عالية والتعابين والعواصف الرملية.

حقق 43 مليون دولار في 3210 دور عرض خلال أسبوع من عرضه في الولايات المتحدة وحدها، بينما حقق 416 مليون دولار على مستوى العالم، ينجح الفيلم دفع صناعه لإنتاج جزء ثانٍ في 2001 وبسعة كارتونية كما تم إنتاج جزء ثالثه في 2008.

إلى 924.3 مليون دولار أمريكي في دور العرض حول العالم، تم إصدار نسخة ثلاثية الأبعاد له في فبراير 2012، وحقق 102.7 مليون دولار في دور العرض، ليصل إجمالي إيرادات الفيلم منذ إنطلاقه في 1999 إلى أكثر من مليار دولار.

جعلنا إياه في المركز الثاني عشر في قائمة أعلى الأفلام دخلاً إجمالاً والأول على قائمة أفلام حرب التجوم.

أما الفيلم الذي حقق المرتبة الثانية في أعلى إيرادات بعد Star Wars كان الفيلم الراحل The Sixth Sense من بطولة النجم Bruce Willis والذي كان حينها طفلاً الممثل Holly Joel Osmont ومن تأليف خراج الأمريكي من أصول هنديّة - M. Night Shyamalan وهو من نوع الربع النفسي، بلغت أرباحه في الفيلم 672.806.292 دولار حول العالم ورشح لستة جوائز أوسكار (تصوير، أخرج، سيناريو، أصلي، ممثل مساعد، ممثلة مساعدة، مونتاج)، وبعد واحداً من بين 4 أفلام فقط التي رشححت المرتبة الحادية والسبعين في ترتيب برافو أفلام الربع.

وقد صنف مؤخرًا في المركز التاسع والثمانين في قائمة أفضل الأفلام على مر الزمان (المعهد الأمريكي للسينما عام 2007)، عبارة «أستطيع أن أرى الموتى» أو «I see dead people» التي قالها Holly Joel في الفيلم انتشرت انتشاراً واسعاً بين الناس وتم اقتباسها في العديد من الأفلام واحتلت المركز الرابع والأربعين في سياق AFI، لأكثر 100 جملة مقبسة من الأفلام على مدار 100 عام.

فيلم American Beauty من إخراج Sam Mendes حصل على خمسة جوائز أوسكار (فيلم، أخرج، ممثل، ممثلة، سيناريو أصلي) الفيلم يبدو من عنوانه مومئسياً لكن من يشاهد الفيلم سيكتشف عنوانه فيلم ساخر يسخر من المجتمع الأمريكي، ويركز على الصورة الحقيقية للمجتمع الأمريكي والتي تبدو جميلة ظاهرياً لكن في جوهرها صورة سيئة غير صانع الفيلم عن ذلك عبر الأسر الأمريكية المتكسفة، فيلم رائع جداً.

الفيلم من بطولة Annette Bening و Kevin Spacey والفيلم من إخراج تورا ثورث التي حازت على جائزة نقابة ممثلي الشاشة سنة 1999 عن دورها في هذا الفيلم، ومن اللبّد أن ذكر لكم أن مخرج الفيلم Sam Mendes أيضاً من إخراج فيلم The Kite Runner (عاد الطائر الرويحية) للكاتب الأمريكي من أصل أفغاني الراحل جمال حسيني.

هناك الكثير من الأفلام التي تم عرضها في أمتعت أفضل الأفلام بالنسبة لي وهو فيلم green mile وهو مأخوذ من قصة بالاسم ذاتها أخرجها كتب السيناريو مخرج Stephen King Frank Darabont الذي رشح لوسكار عن إنتاجه سيناريو الفيلم، أما البطولة فكانت للنجح Tom Hanks و Michael Clarke Duncan الذي رشح لوسكار عن أدائه في هذا الفيلم، هذا الفيلم رشح لأربعة جوائز أوسكار وهي (أفضل فيلم، أفضل نص سينمائي، أفضل ممثل مساعد، أفضل موسيقى) وحقق الفيلم نجاحاً على شبائك التذكاري وحصل على 286.801 مليون دولار أمريكي.

هنأت رئاسة الجمهورية والوزراء منتخبنا الشبابي بكرة القدم، ببلوغه المونديال، بعد فوزه المستحق على نظيره الإيراني بهدف مقابل لا شيء، في البطولة القارية الجارية أضحاً لها حالياً في أوزبكستان. وباركت رئاسة الجمهورية لمنتخبنا الشبابي التأهل، متمنية مواصلة الانجازات الرياضية والفرح الذي يستحقه العراقيون. بدوره، غرد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على حسابه في منصة تويتر قائلاً: نهئاً ونبارك تأهل منتخب الشباب إلى بطولة كأس العالم تحت 20 عاماً في إندونيسيا، كل الدعم لشبابنا وهم يمثلون العراق في المحافل الدولية. وبارك وزير الشباب أحمد البرقع الإيجاز، مثمناً في الوقت نفسه دور اتحاد الكرة الذي وفر مقومات النجاح والإعداد المثالي.



محافظات رياضية

صراع الألقاب

كافم الطائي

يحتضن ملعب البصرة الدولي يوم غد لقاء فريق القوة الجوية ويضيفه نادي الشباب السعودي ضمن مباريات الدور التمهيدي لبطولة الأندية العربية التي حملت في نسختها الحالية كأس الملك سلمان

فريق الصقور يسعى في لقاء الغد لتحقيق نتيجة تحفمه قبل أن يشد الرحال إلى المملكة العربية السعودية لخوض مباراة الإياب الفاصلة مع منافسه في السادس عشر من الشهر المقبل محلياً. انتهى الصقور رحلة الشتاء بتصدره أندية العراق في المرحلة الأولى بقيادة مديره الكابتن فحطان خير متقدماً على أبرز ملاحيه الشرطة والعلبة والكهرباء، ورسيداً من النقاط 41 نقطة وله 27 هدفاً وفي شبكا 7 أهداف محققاً الفوز 12 مرة والتعادل 5 مرات وخسر مباراتين يشغف له هذا التميز وكتيبتها المختارة للموسم الحالي عالجت بعض الخلل في عدد من مراكز اللعب وضمت أسماء واعدة وأخرى شقت طريقها للجمهورية وثالثة مجزية عادت لهواية التهديف ووضعت بصمتها في سياق الهدافين

الشباب السعودي يؤهل على قائمة من لاعبي الاحتراف والمحليين وملاكه الفني بقيادة المدرب الإسباني فسنتي مورينو وبرزهم الأرجنتيني أيفر بانيجا ومواطنه كرستيان جوناكوا والبرازيلي كارلوس جونيور وصيف هدافى الدوري السعودي برصيد 12 هدفاً يقارن هدف

عن المتصدر والإسباني ساسني مينا ويرونو لنجاحات في هذه البطولة تعزز مكانة الأندية السعودية في المنافسات الدولية بعد أن ترك نادي الهلال ذكراً في بطولة العالم للأندية وحل وصيفاً للريال في آخر نسخة في حين يهجر النصر عشاق الكرة في كل مكان بتواجد النون كرستيانو رونالدو من مون أن تغفل لسمات تقنية الفرق مثل الاتحاد والفتح والاتفاق وغيرها

مباراتى الدور التمهيدي في بطولة الأندية العربية التي سيخوضها الجويون هي بوابة

لكرتا في منافسات ليست سهلة الشباب يحتل حالياً المركز الثالث برصيد 43 نقطة خلف الاتحاد والنصر بفارق 4 نقاط عن المتصدر ويشير سجله من الإنجازات حصده 6 ألقاب للدوري و3 مرات كأس ولي العهد و3 مرات كأس خادم الحرمين و6 مرات كأس الأمير فيصل بن فهد ومرة واحدة السوبر السعودي ومرة واحدة كأس أبطال الكؤوس الآسيوية ومرتين كأس السوبر العربي ومرتين كأس العرب للأندية الأبطال ومثلها كأس الخليج للأندية وبطولة العين الدولية وحصاد الفريق الجوي الذي يعد أقدم أندية تأسيس عام 1931 3 بطولات لكأس الاتحاد الآسيوي وكأس العالم العسكرية والفوز بدوري الكرة 7 مرات وبطولة كأس 5 مرات والسوبر مرتين

الأندية السعودية تعد رأس الريح في هذه البطولة وتمتكت من نيل اللقب 9 مرات عبر فرق الاتفاق والهلال والشباب واتحاد جدة والأهلي في حين حققت الأندية العراقية 4 ألقاب حصدها الرشيد 3 مرات والشرطة مرة واحدة فهل يستمكن الجويون من طرق أبواب البطولة والتغلب على أحد فرسانها مبركاً أم أن المهمة صعبة وتحتاج إلى أسلحة لم تستخدم بين الأوراق المتاحة وتنتظر التدرج لاحقاً

بعد تخطيه إيران بهدف علي جاسم ليوث الرافدين يتأهل للمونديال ونصف نهائي آسيا



● بغداد، الصباح الرياضي

تأهل منتخبنا الشبابي بكرة القدم يوم أمس السبت إلى نهائيات كأس العالم والدور نصف نهائي من بطولة آسيا دون 20 عاماً المقامة حالياً في أوزبكستان، بعد فوزه المستحق على نظيره الإيراني بهدف نظيف، جاء بإقدام اللاعب علي جاسم في الدقيقة 91 من عمر المباراة التي أقيمت بينهما في العاصمة طشقند، وقد أظهر فريقنا توفيقاً واضحاً وكان كعبه أعلى من منافسه من حيث الهزات الفردية والجوانب الخلفية عدد الفرض الضائعة.

انتهى الشوط الأول من هذا اللقاء، بالتعديلات السلبية وتخلله العديد من التغيرات الخلفية، إذ مارس منتخبنا الشبابي خلال الربع الأول، الضغط في منتصف الملعب ووجد اللاعبين الإيرانيين من حرية تسلم الكرة والتصرف بها أو تفعيل الاتصالات والترددات المعاكسة ما أزعج منافسه على لعب التميريات الخاطئة والكرات العشوائية.

بعد الدقيقة 16، أظهرت كتيبة المدرب عماد محمد أفضلية واضحة في اللعب السلبي والاتصال بالكرة إلى الأمام والقدرة على التميريات البينية أو لعب الكورسات من طرفي الملعب كأحد أنماط التكتيك الهجوموي وقد شكت خطورة حقيقة على مرمى الحارس أديب زاده، بيد أن مهاجمنا لم يستطع التعامل معها على غرار محاولات مصطفي قاض، بينما كرز علي جاسم بمحاولتين خيلتين في لعب الكورسات إلى منطقة باردة، كذلك أضعاف عبد السزاق فرصة محققة في الدقيقة 29 عندما تهايت له كرة مثالية لتسديد إر هجمة منمنقة من مملاته.

مصطفى قاض يفتل فرصة خطيرة على بعد ياردين من خط مرمى إيران وقبل أن تلفظ المواجهة أنفاسها، أهدى اللاعب الماهر علي جاسم فريقه هدف الفوز الثالث بعدد هدفه في المباراة الدولية بعد أن تمكن من تجاوز الحارس الإيراني وأكمل الكرة في حارس المرمى أمام حارسنا حسين حسن، أخطرها كانت كرة عرفان قرباني البينية والتي أزد فيها الانفراد بها لكن المدافع آدم رشيد أذق الموقف لينتهي هذا الشوط بصفر من الأهداف.

لكن المدرب الإيراني عبد الصمد مرهافي لجأ إلى أسلوب لعب غير المباشر وبعد الدقيقة 32 وهنا بدأت الهجمات الإيرانية تضل إلى منطقة جزاء حارسنا حسين حسن، أخطرها كانت كرة عرفان قرباني البينية والتي أزد فيها الانفراد بها لكن المدافع آدم رشيد أذق الموقف لينتهي هذا الشوط بصفر من الأهداف.

وعيد التقادير أيوب لاسيما الأخير أضع هدفاً محققاً في الدقيقة 75، كذلك أهدر

فكان الأفضل من حيث الانتشار الصحيح وكان

عماد محمد: أوفيت بوعدى للجماهير العراقية



● بغداد، الصباح الرياضي

عبر مدرب منتخب الشباب «عماد محمد» عن فرحته بالفوز على إيران وضمان التأهل إلى كأس العالم، والعبور إلى نصف نهائي كأس آسيا للشباب، حيث بارك للشعب العراقي هذا الإنجاز الذي تحقق بعد جهد متواصل لعامين. وقال محمد: لدينا مباراتنا أمام إيران بتكتيك مناسب لإيقاف خطورته ودرستهم جيداً، حيث كان يعتمد على الكرات الطولية، وقلنا من ارتكاب الأخطاء، اعتمدنا طريقة تكتيكية ونجحنا في ذلك. وسبق أن قلت إنني اعتمد على البدلاء ونجح رهانتي بذلك، واستطعنا الحصول على هدف في وقت مناسب، وسين من التاحية الفنية فقد لعبنا بأدوية جيداً، وأبارك للشعب العراقي ولجميع من ساندنا. عملاً خلال عامين على خلق لاعبين وفق أعمار حقيقية، وتأسيس جيل قادم للكرة العراقية، مضيفاً بأن هذا الجيل سيكون النواة الحقيقية للتمتعيات الوطنية في المستقبل.

وأشار إلى أن بلوغ كأس العالم كمدرب أفرحتي أكثر مما كنت لأبغياً، كونه جاء بجهود عظيم من الجميع، الجهازين التدريبي والإداري فضلاً عن اللاعبين.

وتختم محمد كلمته وأضحاً مع جمهورنا الوفي، عندما قلت لهم سأذهب للبطولة العربية للإعداد، بينما المشاركة في التصفيات والنهائيات الآسيوية ستكون بشكل مختلف، وقلت بكل وضوح وصراحة، هدفنا التأهل إلى كأس العالم، لدينا مباراة مهمة في نصف نهائي البطولة، سنتعد لها بشكل جيد، وهدفنا التأهل إلى نهائي آسيا من جانبه صاحب هدف الفوز، علي جاسم، فهدماً مباراة مثالية، هدفنا اليوم أصعد أعلى هدف في حياتي إلى الآن، مضيفاً بأن الوجة التي زرعاها فينا المدرب عماد محمد الذي كان قريباً للاعبين، هي من حفزتنا إلى تقديم أداء بطولي يشرف الكرة العراقية.

اليوم.. 5 لقاءات في ممتاز الكرة



● بغداد، حيدر كافم

لخشي الهجوم والدفاع بدوره يتطلع الصناعة إلى تقديم مباراة جيدة وتمييز نتائج السلبية التي كلفته التراجع للمراتب الأخيرة، إذ أصبح الفريق في موقف لا يحسد عليه وهو يصارع من أجل البقاء في مصاف الدرجة الممتازة وفي لقاء ثانٍ يحل نمط البصرة ضيفاً على نوروز سعياً منه للظفر بالنقاط الكاملة، التي توكله على التقدم نحو مرتبة أفضل، وعلى الجانب الآخر يبحث من ملعب زاخو في بطولة كأس، على أمل أن تكون يوم النتيجة حافزاً للفريق من أجل تصحيح المسار وولوج المربع الذهبي كخطلوة أولى.

وتعمول الزوراء في لقاء اليوم على عودة لاعمه إلى يوسف ومحترفه الموريتاني الحسن احويب، بغية تحقيق الفوز وتعزيز الرصيد، لا سيما أنها سيستلزلان إضافة مميزة

الدوري العراقي الممتاز		الدوري الإنجليزي	
03:00 عصراً	نوروز vs نطق البصرة	05:00 عصراً	مانشستر يونايتد vs ساوثهامبتون
03:00 عصراً	الصناعة vs الزوراء	05:00 مساءً	فولهام vs ارسنال
07:30 مساءً	أربيل vs كربلاء	الدوري الإسباني	
05:15 مساءً	زاخو vs الكرخ	11:00 مساءً	فاريال vs ريال بيتيس

مفكرة الصباح
Notebook ALSABAH

الزوراء والصناعة يسعيان للتعويض في لقاء اليوم



الدرب أيوب أوديشو عمل على دراسة نقاط القوة والضعف للمنافس فضلاً عن معالجة الأخطاء التي راقت الفريق خلال مبارياته السابقة، كما تضمن المبرم الأخير التركيز على الحالات الفنية للكرات الثابتة وتطبيقها بشكل مثالي، بغية الوصول إلى مواجهة الصناعة بجاهزية تامة قنياً ودينياً، والأمل بحصد التوارس لتقديم مستويات جيدة تسهم في تحقيق الفوز.

من جانبه قال مشرف كرة الصناعة الطامحة لتصحيح المسار والاعتماد على صراع الفاع لا سيما أن الصناعة عن صراع بالمركز ما قبل الأخير برصيد 12 نقطة.

وقال عضو الهيئة الإدارية في نادي الزوراء عبد الرحمن رشيد لـ الصباح الرياضي: إن مواجهة اليوم ليست سهلة، لأسباب عديدة منها أن المنافس عازم على الاعتماد عن شيخ الهبوط بحكم تواجه في المراتب المتأخرة، إذ عمل على تصحيح وضع الفريق من خلال الاستعانة بلايين جدد في الانتقالات الشتوية، كما أن الصناعة يمتلك ميزة الأرض، ولذلك فإن مهمة التوارس ستكون صعبة جداً.

وبن جازية التوارس أوضح رشيد: أن المباراة ستشهد عودة المهاجم علي يوسف والدافع الموريتاني الحسن احوبيوب بعد شفائهما من الإصابة، مشيراً إلى أن الملك التدريبي بقيادة

● بغداد، نبيل الزبيدي

يسعى فريقا الزوراء والصناعة للتعويض عندما يلتقيان اليوم لحساب الجولة الـ 20، من منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم، وقد التوارس نقاط عديدة في الأدوار الماضية، آخرها التعادل أمام دهوك بهدف لكلاهما، وعلى الجانب الآخر تشكل منطقة الهبوط خطراً على كتيبة المدرب خالد محمد صبار، الطامحة لتصحيح المسار والاعتماد على صراع الفاع لا سيما أن الصناعة يتواجد بالمركز ما قبل الأخير برصيد 12 نقطة.

وقال عضو الهيئة الإدارية في نادي الزوراء عبد الرحمن رشيد لـ الصباح الرياضي: إن مواجهة اليوم ليست سهلة، لأسباب عديدة منها أن المنافس عازم على الاعتماد عن شيخ الهبوط بحكم تواجه في المراتب المتأخرة، إذ عمل على تصحيح وضع الفريق من خلال الاستعانة بلايين جدد في الانتقالات الشتوية، كما أن الصناعة يمتلك ميزة الأرض، ولذلك فإن مهمة التوارس ستكون صعبة جداً.

وبن جازية التوارس أوضح رشيد: أن المباراة ستشهد عودة المهاجم علي يوسف والدافع الموريتاني الحسن احوبيوب بعد شفائهما من الإصابة، مشيراً إلى أن الملك التدريبي بقيادة

صالات المصافي يلحق الخسارة الأولى بالمتصدر



منافسات الجولة، بإقامة مباريات، الأولى ستعج ثامن الترتيب غاز الجنوب ونظيره صاحب المركز العادي عشر آليات الشرطة في قاعة نسط البصرة، ويأمل كلاهما بوصولهما لتأهلهما الإيجابية وحصد النقاط الثلاث التي ستسهم بالاقتراب أكثر من فرق المقدمة، لاسيما بعد تغلبها في الجولة الماضية على الطفر والشرقية.

وفي المباراة الثانية سجل ثالث الدوري نسط البصرة ضيفاً قبيلاً على سادس الترتيب المرور في قاعة السعيدية، وطمح أبناء البصرة إلى تصحيح المسار إثر تعادله في الجولة الماضية أمام نسط الوسط وحصد النقاط الثلاث التي ستسهم بالابتعاد عن أقرب ملاحقيه مصافي الوسط، بينما يسعى أصحاب الضيافة إلى تقديم أداء يتكهن من تحقيق الفوز والظفر بالنقاط الكاملة.

● بغداد، أوس عبد الستار

أتحق فريق المصافي الخسارة الأولى بالتصدي للشرطة بنتيجة خمسة أهداف مقابل أربعة في قمة مواجهات الجولة الأولى من المرحلة الثانية لدوري كرة الصالات الممتاز التي أقيمت أمس واحضرتها قاعة نادي الشباب.

ويهدأ الفوز وضع المصافي برصيد 32 نقطة لينتزع الوصافة بفارق نقطة وحيدة عن المتصدرين الشرطة ونسط الوسط الذي حقق بدوره فوزاً كبيراً على الجيش فوامه تسعة أهداف من دون مقابل.

وفي بقية التناحق حقق الشرقي فوزاً قنياً على بلدية البصرة 6-5، وتوقو أمانة بغداد على الحشد الشعبي بتلافة نظيفة، وخسر الشباب البصري أمام الطفر 2-6.

على صعيد متصل تستكمل اليوم الأحد

صادقت على التقريرين الإداري والمالي عمومية الأولمبية تجري انتخاباتها التكميلية



بحضور ممثل اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي حيدر فرمان بوضعة مراقب، عقدت الجمعية العامة للجنة الأولمبية العراقية أمس السبت اجتماعها الاعتيادي الدوري السنوي الثاني للدورة الأولمبية الحالية برئاسة رعد حمودي.

أكد جاهزية الجوية لمواجهة الشباب السعودي جئير: المباراة صعبة لكن الفوز ليس مستحيلاً

وتعتبر الأمر تجري في البصرة، إلا أن ذلك لن يجعلنا نأخذ الأعداء لأن فريقاً كما تعلمون متميز وقد تصدرت لائحة الدوري الممتاز بنهاية المرحلة الأولى ويواصل التناحج في بطولة الكأس، متابعاً: نحن جيداً حجم ومكانة فريق الشباب السعودي، الذي يحتل الترتيب الثالث في لائحة المسابقة الوطنية ويضم في صفوفه نجوم يُعتد بامكاناتهم، إلا أن مهمته أمام فريق العراق لن تكون بسيطة، لاسيما أن خطوطنا متكاملة ووضعنا طريقة أداء تتناسب مع ريتنا كلعبة الفريق السعودي وتمدت فلسفتنا هذه المقابلة على تطبيق لاعبيتنا للمهام وفلاجم في استغلال جزئيات مهمة فيها، مختتماً: «أعود وإؤكد على جاهزية فريقنا ونحن عازمون بدعم جماهيرنا على أن نقدم مستوى جيداً ونحقق نتيجة إيجابية في مقابلة الغد إن شاء الله».



● البصرة، علي حنون

أكد مدرب فريق القوة الجوية جئير جاهزية فريقه، لخوض مواجهة فريق الشباب السعودي، التي ستعقد التكتيكية على أرض ملعب البصرة الدولي يوم غد الاثنين في ذهاب بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية، كاشفاً في الوقت ذاته، أنهم يضعون حسابات الأرزق العربي لهذه المقابلة في خاتمة النظرة الخاصة كون البطولة كبيرة ومباراة من هذا الوزن تعدّ منازلة لها ثقلها.

روية مناسبة

ويبين جئير في تصريح خاص به (الصباح الرياضي) أن فريق القوة الجوية يعمل في هذه البطولة لواء الكرة الوطنية لذلك ستكون مسؤولة مضاعفة، مشيراً إلى جاهزية فريق

● بغداد، الصباح الرياضي

الجمعية العامة تفاصيل التقرير الإداري الذي كان قدمه الأمين العام للجنة الأولمبية وتمت المصادقة عليه بالإجماع وقدم الأمين المالي للجنة الأولمبية التقرير المالي الذي تمت المصادقة عليه بعد إعادة بعض مفرداته من من لجة ثلاثية اقترحتها رئيس اللجنة الأولمبية وافقت عليها الجمعية العامة حيث تألفت اللجنة من النائب الأول الدكتور عقيل مفتي والنائب الثاني سمير صادق الموسوي ورئيس الاتحاد المركزي للشراع تحسين علي.

إلى ذلك وافقت الجمعية العامة على عمل مجمع اللجان التأسيسية كاتحادات رياضية مؤقتة لحين استكمال مستلزمات تأسيس الاتحاد الرياضي على وفق قانون الاتحادات الرياضية النافذ في الرقم 24 لسنة 2021.

وبعد اعتماد كامل التصاب القانوني بحضور ستة وثلاثين عضواً، وبناء على موافقة الجمعية العامة بالإجماع تم تعديل أسبقيات جدول الأعمال حيث انطلق الاجتماع بإجراء جولتين انتخابيتين تكمليتين لانتخاب ثلاثة نواب لرئيس المكتب التنفيذي وعضوين فيه حيث أديرت الانتخابات من لجنة فضائية شكلها مجلس القضاء الأعلى لهذا الغرض.

وأسفرت الجولتان الانتخابيتان عن فوز الدكتور عقيل مفتي بمنصب النائب الأول وسمير صادق الموسوي بمنصب النائب الثاني وزيد حسن بمنصب النائب الثالث، بينما فاز عيد السلام خلف وإبراهيم خليل إبراهيم بعضوية المكتب التنفيذي، وفي ختام المؤتمر الانتخابي ناقشت

انطلاق دوري الأولى

غاز الشمال يلتقي دجلة الجامعة سلويًا



تلقية، حاصلاً على لقب رجل المباراة بـ 6 دقائق حاسمة و 11 متابع. وتغلب الشرطة على غاز الشمال بنتيجة كبيرة قوامها 3/1، وتوج لاعب الشرطة محمد الحفاجي بلقب رجل المباراة مسجلاً 28 نقطة و 11 متابع.

وعلى صعيد نتائج دوري الدرجة الثانية التي انطلقت الخميس

فريق دجلة منافساً بشكل كبير للدخول ضمن أفضل أربعة فرق في الدوري الممتاز، ويأمل أبناء المدرب حارت ميسر إلى عبور منافسه واستمراره تراجع مستواه إثر خسارته السابقتين.

وضمن نتائج الدوري الممتاز، تغلب الدعا الجوي على نسط الشمال 100 / 79 نقطة، وسجل محترف الفريق نيكولاس ويكترز أعلى رصيد تهديفي بـ 41

● بغداد، احسان الرموسي

تعاود أندية كركوك وزاخو مبارياتها مع الأندية البعيدة ضمن الأدوار الأخيرة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز لكرة السلة، وتستضيف قاعة بلادي في كركوك في الاربعة من مساء اليوم الأحد فريق غاز الشمال مع دجلة الجامعة، ويسعى الأول إلى تقديم واجب الضيافة إلى منافسه يحقق فوزاً مهماً على أحد الأندية البعيدة بينما تبدو المهمة صعبة على الفريق الشمالي كون

الماضي بمشارك 17 فريقاً وزعت بين أربعة مجاميع: إذ تغلب التجارة على المشاهدة 38/75، ودرندخان على سوران 41/68، وتدي قار على الحي 0/20 لعدم حضور الأخير، ونسط ميسان على الرقاعي 51/55، والرميلية على الأحبار 50/70، والروضتين على الفاضرية 43/46، وفي اليوم الثاني من المنافسات فاز التجارة على العمال 43/80، ودرندخان على راوندوز 36/67، ونسط ميسان على ذي قار 74/29، والقطعة على الرومستين 45/62، والغاضرية على الرميعة 50/63.

برشلونة يواجه بلباو بتواجد ليفاندوفسكي وغياب أراوخو

يؤزر برشلونة اليوم الأحد أنتليك بلباو في الجولة الخامسة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. في محاولة لمواصلة توسيع الفارق النقاط عن ريال مدريد الفائز يوم أمس على إسبانيول 3-1، وذلك قبل مواجهة منتظرة للقطبين في 19 آذار على ملعب كامب نو.

● برشلونة: أ ف ب

وبينما أحرز برشلونة لقب الليغا عام 2019 آخر مرة، يحدوه الأمل لتحقيق نتائج إيجابية سريعة، لاسيما بعد استثماره المفرط الصيف الماضي.

تلقى ثمانية أهداف فقط في 24 مباراة، محافظاً على نظافة شبكاته في 18 مواجهةً والسجل الأخير هو الأفضل لجمع الأندية المشاركة في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى في هذه المرحلة من الموسم، منذ مطلع القرن الحادي والعشرين.

وقد خاض بلباو مونيخ الألماني 17 مباراة من دون أن تهتز شبكاته في 24 مباراة في موسم 2012-2013، متفانياً أيضاً ثمانية أهداف في المقابل، سجل برشلونة 46 هدفاً، في أدنى رصيد لتصدر للدوري الإسباني في هذه المرحلة من الموسم، منذ فانتسيا في 2002.

لكن فريق تشافي وسافر إلى إقليم الباسك من دون روثاندو أراوخو، أحد أبرز مفاتيحه الدفاعية هذا الموسم، طرد الأوروغوياني في الجولة الماضية أمام فالنسيا، بعد عرقته أوغور دورو، وأسهم فرار أراوخو، السليبي، بمساعدة برشلونة على تحقيق الفوز الثامن هذا الموسم بنتيجة 1-0.

وقد سجل بدلاً منه في قلب الدفاع، الفرنسي جول كوندية أو ماركوس أونسو، إلى جانب الدنماركي أندرياس كريستين.

وفي إبان فترة افتقد فيها برشلونة صانع ليمه الشاب بيدري، الجناح الفرنسي الماتر عثمان ديمبيلي وهداف اليوغندي زوريت ليفاندوفسكي، حمل الدفاع الفريق على كتفيه وأبواه ضمن الصراع على اللقب. أشاد ليفاندوفسكي الذي سيكسب جاهزاً لخوض رحلة بلباو، بدور زملائه في خط الدفاع "من الجيد أن نحظى بدفاع مماثل، نحن مطمئنون كما جازميين ويمكننا الحفاظ أكثر لأن ظهورنا مهمة".

وتابع مجلة "النسادي" الأمان سيهمل عليه مأمورية التسجيل، واللبنة الأولى في أي فريق يتعين أن تكون صلبة الدفاع.

كما قال المهاجم البولندي أن أسلوب الفريق يتوقف دوماً على نوعية اللاعبين المتوافرين لدى تشافي. بالإضافة إلى التغييرات المطارة على طريقة اللعب منذ اعتزل لاعب الوسط السابق، وأرشد هدف بلباو مونيخ السابق "يمكن الحوض التوري لبرشلونة في ممارسة كرة قدم جميلة، لكن عليكم أن تفهموا أن كرة القدم تتغير. على سبيل المثال، أسلوب برشلونة قبل عشرة أعوام قد لا يثمر اليوم. عليك أن تجد الحل المثالي لما تملكه واللاعبين في صفوفك، في المقابل، يتعين على مدرب بلباو أن يستغل الفرص لإيجاد حلول جديدة لاختر في دفاع ضيقه برغم فوزه بثلثين في الدوري، أقل الفريدي في كانون الثاني 2020 من تدريب برشلونة عندما كان فريقه متصدراً، جزئياً بسبب المخاوف حول أسلوب لعب الفريق.

استهل فريق الفريدي موسمه بشكل جيد، ولكن فقد زخمه في الأسابيع الماضية لتراج إلى المركز التاسع، برغم بلوغه على غرار برشلونة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الملك.



مدفيديف يتأهل إلى ثالث أدوار إنديان ويلز للتنس



● إنديان ويلز: أ ف ب

تأهل الروسي دانييل مدفيديف، إلى ثالث أدوار بطولة إنديان ويلز لكرة المضرب، وذلك بعد تغلبه الأميركي براندون ناكاشيما المصنف 48، فأقصاه بمجموعتين 6-3 و6-3 في ساعة و26 دقيقة، كما شق كل من الترويجي كاسبر رود والبيلازوسية أريشا سابالينكا طريقهما إلى الدور نفسه بسهولة.

وأصل مدفيديف تصحيح مساره في إنديان ويلز حيث لم يتجاوز ثمن النهائي بعد توقيعه تواليًا في روثرام، الدرجة ودي، بعد مدفيديف، بطل فلاشينغ ميدوز 2021، من أبرز المرشحين لحظف لقب الدورة الأميركية المرموقة.

وقال مدفيديف الذي يلعب في البيلاروسيا إيليا إيفاشكا (85) في الدور الثاني، "كانت هناك لحظات صعبة في المباراة، كرات لكسر الإرسال يصعب صدها، أنا سعيد لتتمكن من العبور".

من جانبه وبعد بداية موسم افتقد فيها للثقة، بلغ الترويجي كاسبر رود المصنف رابعاً الدور الثالث بتغلبه الأروجنطي ديفغو شافرتسمان (38) 6-2 و6-3، ليلاقي التشيلي كريستيان غارين (97) وتأهل من دون عشاء الروسي أندري روليفيت (7) الذي بلغ ربع النهائي في مليون البريطاني كامبرون توري (12) المتوج عام 2021.

بورنموث المتواضع يخذم فورة ليغربول



● لندن: أ ف ب

أخذ بورنموث تمثيل الترتيب فورة ليغربول للتنش من فوز تاريخي، وأسطفه 1-0 بمساعدة من المصري محمد صلاح الذي أهدر ركلة جزاء في الشوط الثاني، في الجولة السابعة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. بعد خمس مباريات لم تهتز فيها شبكاته، أخرجها الفوز التاريخي على غريمه مانشستر يونايتد 7-0، أتحق ليغربول باحتلال المركز الرابع، الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا في المقابل، ارتقى بورنموث من المركز الأخير إلى السادس عشر مؤقلاً ليرد بطريقته على خسارته المذلة ذهاباً أمام الفريق الأحمر 9-0، وذلك بعد أسبوع من إخراج أرسنال المتصدر عندما تقدم عليه 2-0 قبل أن يسقط 3-2 في الرقم الأخير. وأجرى المدرب الأتاني شرمي كليبوت تغييراً حديداً على تشكيلة ليغربول الفائزة على يونايتد، دفع بلاغ الوسط الإسباني الياغ ستيغانا بانشيتيش بدلاً من القائد جوردان هندرسون.

اختبار جديد لأرسنال في البريمير ليغ

● لندن: أ ف ب

يواجه أرسنال اختباراً جديداً لغدائه لإحراز لقب بطل الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ عام 2004، عندما يحل ضيفاً على جاره فولهام المتعبد ضمن الجولة السابعة والعشرين عاد أرسنال من بعيد في الأسابيع الأخيرة له في الدوري المحلي إذ خرج فائزاً من أرض أستون فيلا 4-2 بتسجيله هدفين في الوقت بدل الضائع، قبل أن يركز الستيناريو ذاته أمام بورنموث على أرضه عندما قلب تحلفه صفر-2 إلى فوز 3-2، بينها هدف في الدقيقة السابعة بعد التتمين لكن مباراة فولهام تأتي بين مواجهتين للمذهبية ضد سبورتنغ البرتغالي في الدور ثمن النهائي من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وقام مدرب أرسنال الإسباني ميكل أرتيتا بتعدلات كبيرة على تشكيلة التي خاضت مباراة الذهاب، وعاد بالتعادل الإيجابي 2-2 قبل مواجهة العودة على ملعبه الخميس المقبل.

ويتصدر أرسنال، الفائز في آخر أربع مباريات في البريمير ليغ، الترتيب متقدماً على وصيفه مانشستر سيتي، علماً بأن الأخير يستضيفه في منتصف نيسان في مباراة قد تكون حاسمة في تحديد هوية الفائز باللقب هذا الموسم. في المقابل، يقدم فولهام بقيادة مديره البرتغالي ماركوس سيلفا مستويات ريفية هذا الموسم ويحتل المركز السابع بفارق 6 نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال بلغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس إنكلترا، إذ يحل ضيفاً على مانشستر يونايتد في الـ19 الحالي، ويؤمل سيلفا على أهداف الفريق المصري الكسندر تروفيتش صاحب الـ11 هدفاً، والبرازيليين ويليان وصانع الألعاب أندرياس بيريرا. وفي لقاء آخر، استعاد مانشستر يونايتد توازنه بعد الخسارة الفادحة أمام ليغربول من خلال فوز لافته على ريال بيتيس الإسباني 4-1 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا ليضع عندما في ربع النهائي وتبدو الفرصة سانحة أيضاً لتحقيق الفوز عندما يستضيف ساوثهامبتون المهدد بالهبوط.



إمبيد يقود فيلادلفيا لغزو قاتل على بلايزرز

● لوس أنجلوس: أ ف ب

الموسم التي يتبع فيها سيكسز في تعويض تأخره بعشرين نقطة، قبل أن يحقق الفوز. ويحتل بوزلاند المركز الثالث عشر في المنطقة الغربية مع 36 خسارة، بينما يضي فيلادلفيا (44-22) ثالثاً في الشرقية أمام كليفلاند كافالييرز (42-27) الذي سيطر على أرض ميامي هيت 115-119 برقم 42 نقطة من توجه دونواو ميشل بينها 8 ثلاثيات.

سان أنتونيو سبيرز الجريح، على طريقة الأبطال الكبار، تسلم إمبيد الكرة قبل 72 ثوانٍ من نهاية الوقت من رمية تماس، رافع والتف على نفسه ثم أطلق كرة طائرة على مقربة من خط الرميات الحرة، ليسجل سلة الفوز قبل ثانية وعشر من الثانية في سلة الفريق الزائر. أذهب اللاعب البرقم 21 الجماهير، بحركة نادرة من عملاق بطول 2 م 13 ووزن 127



مقهى مجكو التراثي.. قبلة السائحيين في أربيل



● أربيل: سندس عبد الوهاب

يقول الابن الاصغر المؤسس المقهى محسن مجيد مجكو، في حديث لـ "الصباح" تأسس المقهى من قبل والدي رحمه الله سنة 1940 وهو يعد من أقدم الأماكن التراثية ومحط أنظار جميع الزائرين والسائحيين والطبقة المثقفة والأدباء، إضافة إلى رواده من الناس بشكل عام.

وأضاف المقهى يحظى باهتمام واسع من قبل الجميع، وزاره العديد من رؤساء دول العالم

بعُدَ مقهى مجكو وسط مدينة أربيل تحديدا أسفل القلعة من أجل الأماكن الأثرية والتراثية الشعبية التي تجمع الماضي بالحاضر ويعد ملتقى الفنانين والأدباء والشعراء والمثقفين والسائحيين والزائرين ويكون المقهى علامة دالة لمن يود المجيء إلى سوق القلعة الشعبية الكبيرة.

منهم بوليس جونسون وزير الخارجية، قبل أن يصبح رئيسا لوزراء بريطانيا وغيره كما أن المقهى يعد قبلة للسائحيين، سواء من داخل البلد أو الدول المجاورة أو الدول الأجنبية ويستمتعون برؤية النيكورات القديمة التراثية من حيث الأثاث والأعمدة والجدران والسقوف، التي تتميز باللمسات الشعبية والفولكلورية. حيث يستمتع رواده بالصور الفوتوغرافية القديمة والحديثة، التي تغطي الجدران من ضمنها صور الشخصيات المهمة، التي زارت المقهى أو صور عن التراث الكرديستاني في مختلف جوانبه، وأشار إلى أن المقهى يحتوي على مكتبة خاصة شيدت عام 1993 وبمساهمة ودعم عدد من المثقفين والأدباء، وملتقى للحوار والتفاني والجلسات الأدبية والثقافية وبمختلف المجالات الأخرى.

في الشأن ذاته، بين السائح من بغداد، جمال علي في كل زيارة لمدينة أربيل لا يبد من المجيء إلى المقهى للاستمتاع بالأجواء الجميلة الشعبية برهقة الأغانى التراثية العربية الكردية، الذين يكون المقهى مكان تجمع الأصدقاء، الذين ينتظرهم لقاءات أوقات جميلة، وتكون لعبة الدمينو والطاولي حاضرة في كل جلساتها، كما نستمتع بشرب الشاي والقهوة، فالأجواء الجميلة التراثية للمقهى تذكرني دوما كأنني في مقهى الشابندر في شارع التتبي ببغداد العبيبة.

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
12 27	16 30	10 25	11 24	13 26	14 28	15 29

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البكري

برج اليومك

الثور

هناك من يلجأ إلى أحد أقربائه للتخفيف من الضغط المسلط عليه. فترة متذبذبة مع الشريك يفضل القيام بحوار ايجابي وترك الانتقاد.

الحمل

الأجواء العاطفية تحتاج منكم للكثير من الاهتمام البعض قد يفكر بقوم بإنهاء شراكة بتقسيم تركة أو ميراث أو الحصول على قرار قانوني.

السرطان

هناك فرصة لمن يرغب في القيام بعمل خارجي أو إجراء عملية تجارية أتم الآن في أجواء ايجابية تسمح بالبادرة.

الجوزاء

تزداد تحركاتكم وتبدون في جوفسي متوتر عليكم عدم الخوض في مواضيع غير مفيدة، انتم في هذا الوقت بحاجة ماسة لدعم توجهاتكم.

العذراء

بوسمكم القيام بسفر على الصعيد الداخلي والفرصة مواتية للحصول على مكاسب في الجانب المهني عاطفيا انتم في أجواء مميزة للتلاقي.

الأسد

لا تنسو انكم بحاجة إلى الكثير من التكميم البعض قد يتعرض لحالة من التوتر، وهناك من يوقع أوراق رسمية قد تحتاجون إلى مراجعتها بدقة.

العقرب

يقف الحفظ كثيرا لدعم تطلعاتكم ويبدو عليكم الاهتمام بأحوالكم انتم الآن الأكثر حنقا عليكم الانتباه لبعض الصعوبات سهلة الاجتياز.

الميزان

تزداد إرباحكم وتشعرون برغبة كبيرة لتجربة حظكم في الدخول في مشروع استثماري والكثير يؤكد حضوره مهنيا.

الجدي

على الرغم من قلة الوقت أمامكم، لكن هناك فرصة لتحسين ظروفكم المهنية عاطفيا عليكم المحاولة أكثر للتقرب من الحبيب.

القوس

هناك أجواء بدأت تحيط بكم، يجب ان لا تكونوا سلبيين في تعاطيكم مع أفراد العائلة لهذا الوقت عاطفيا تجنبوا المواجهة هذا اليوم.

الحوت

الكثير منكم توجه له دعوة ذات طابع اجتماعي وهناك فرصة لتحقيق أمنية شخصية أو الحصول على مطالب انتم بأسمى الحاجة لها.

الدلو

البعض يحاول إيجاد فرصة للقاء رئيس العمل لكن الأمور قد لا تصب لمصلحته، عاطفيا انتم تقتربون من وقت مميز للتلاقي.



صورة وتعليق

جانِبٌ من فعاليات مهرجان بيع الأطفال الثقافي السنوي، الذي أقيم في بابل بدونه شاعر(أطفالنا.. أراهير ربيعنا)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

كلمات متقاطعة

ثريا جواد

عمودياً

- 1- هتان عربي وأهل
- 2- مطرب عراقي قدير
- 3- الأنظمة واللوائح (م). خليل أو زهيد (م)
- 4- وام (مبعثرة). فيلم عربي (م) بطولة محمد سعد
- 5- حفرة غنائية خليجية. من عدد السيارة بالانجليزية
- 6- جميل. باع الحلوى في مصر
- 7- حرف جر مدينة اسبانية
- 8- من المذنبات (م)
- 9- ممثل عالمي
- 10- تستخدم للصنع (م)

أفقياً

- 1- صاحب الصورة هتان عربي قدير
- 2- بلدة جنوب شرق الموصل
- 3- من لعب الأطفال كشاً

- 1- أنور
- 2- فتا حدود (م). تصغير
- 3- تهر
- 4- 5- هلاك
- 6- عملة يابانية من الأشجار
- 7- من الألوان للتمني (م)
- 8- كسوا (مبتدرة) والد
- 9 - مجانا بالانجليزية (م). وحدة قياس (م)
- 10- عاصمة اليابان

الكومنولث البريطاني.

1994 بولندا وهنغاريا والتشيك ينضمون إلى حلف شمال الأطلسي.

2018 تحطم طائرة الرحلة 211 بو إس بنفلا أثناء هبوطها في مطار تريبولي الدولي في كاتماندو مما أدى لقتل 31 راكباً ودرج 20 آخرين.

موسكو تصبح عاصمة روسيا بعد أن كانت سانت بطرسبرغ العاصمة لمدة 215 عامًا.

1930 المهاتما غاندي يقود مسيرة 200 ميل، والمعروفة باسم مسيرة الملح إلى البحر في تحد للمعارضة البريطانية، احتجاجاً على احتكار البريطانيين للملح.

1992 جزيرة موريشيوس تنضم إلى

1894 تعبئة كوكا كولا في زجاجات وبيعها للمرة الأولى في فيكسبرغ، ميسيسبي، من قبل المشغل المحلي صودا جوزيف بيدينهارن.

1912 تشكيل حكومة مؤقتة في الصين برئاسة صن يات سين.

1918



في مثل هذا اليوم



طارح المصنوق

دول المصالح أم الأيديولوجيات

د. علاء هادي الحطاب

تعد كل من إيران والسعودية دول أيديولوجيات، أي أن العقيدة والفكر الأيديولوجي محرهما في سلوكهما وقراراتهما وأدائهما الداخلي والخارجي، لذا نجد أن المنظور الأيديولوجي حاكم وحاضر في كل تصرفاتهما وقراراتهما ومنها القرار الخارجي، بل إن أصل سلطتهما مرتبط بمنظور أيديولوجي، وطبيعة حكمهما كذلك، وفي هذه الجزئية تأصيل فكري تمتد كل جهة بصحته وفق أسانيد ونصوص دينية.

طبيعة الأيديولوجية الدينية شكلت عائقاً كبيراً في طبيعة العلاقات الثنائية بين البلدين الذين بعدان بدينين معويين في المنفعة وطبيعة علاقاتهما ارتدادات كبيرة على المنفعة برمتها ولم تتحصر بهما فقط نتيجة تطور شكل العلاقات بين الدول التي جعلت من العالم كله فريضة صغيرة وليس فقط مجرد علاقات إقليمية أو دول جوار، فكلما كانت هذه العلاقات سلبية انعكس هذا الأمر على بقية جوار هاتين الدولتين والعكس صحيح، فكما كانت علاقاتهما إيجابية شهدت المنفعة برمتها هدوءاً في المواقف والقرارات.

ولأن الواقع أثبت أن المصالح حاکمة في العلاقات الدولية أكثر من الأيديولوجيات، إذ إن محرك الدول في طبيعة علاقاتها مع غيرها المختلفة عنها أيديولوجيا هو المصالح كقاسم مشترك، فلا بد من أن تكون تلك المصالح هي أس تلك العلاقات وبخلافه تبقى تلك الدول في إطار صراع أيديولوجي لا ينفع شعبي دولتهما بل لا ينفع حتى شعوب جوارهما والمنطقة.

العراق لعب دوراً محورياً على مدار سنوات مضت في تقريب وجهات النظر بين السعودية وإيران وكذلك سلطنة عمان ثم الصين كجهة ضامنة وراعية لاتفاق الصلح وعودة العلاقات الثنائية على أساس المصالح المشتركة بعيداً عن الأيديولوجيات، وبحسب للعراق أنه كان المبادر الرئيس في إعادة لائمة أوضاع المفاوضات بين الدولتين وتوسطها على طاولة حوار عراقية.

يبقى علينا كدولة أن نستفيد من هذا التفاهم الإيجابي بين الدولتين وتوظيفه لصالح مصاحنا المشتركة لا، سيما أننا أكثر دولة تتأثر بهاتين الدولتين في تراجع علاقاتهما أو تقدمها لأنهما يشتركان معنا بحدود جغرافية وعلاقات إقليمية كبيرة جداً، لذا علينا أن نستثمر كل أوقات السلام ونوظفها لصالحنا كوتنا جزءاً مؤثراً وامتازاً في حكم العلاقة وشكلها وطبيعتها وإن رعتها دولة كبيرة كالصين.

شهاب جوهر لـ «الصباح» انتظرونا في «النون وما يعلمون»

توقع نجمة الدراما الخليجية الفنان الكويتي شهاب جوهر، أن مسلسل «النون وما يعلمون» سيحقق ضمن السياق الدرامي للأعمال نسب مشاهدة جيدة في شهر رمضان المبارك.



شهاب جوهر وزوجته الفنانة الهام الفضالة

ومحمد الصيرفي، ورائيا شهاب، وزينب يوسف.

وعن كثرة الأعمال في رمضان وتشتيت المتابع، قال إن كثرة الأعمال حالة صحية جداً، وهذا السياق يحفز الفنانين على تقديم أفضل ما لديهم من عطاء في سبيل إرضاء المشاهدين. وأشار إلى أنه ستكون هناك باقة متنوعة من الأعمال، والتي سيختار ما لفت انتباهه، المسلسلات التي تكون متكاملة من حيث النص والأداء والإخراج والفكرة، فيبتأكد ستكون لها حصة الأسد، تتمنى أن تحظى أعمالنا بهذا الاهتمام وحرصت هذا العام أن أظهر في مسلسل واحد من أجل التركيز، لأنني أفضل النوع على حساب الكم، وفقاً لتعبيره.

الكوت، محمد ناصر

وتابع في اتصال هاتفي لـ «الصباح» نحن في مناسفة، وهذا هو إرضاء الجمهور، وما يجعلنا نتوقع نجاح العمل هو أن السلسل مكتوب بطريقة جيدة ويجهد كبير، وكذلك يضم العديد من النجوم المميزين الذين لهم قاعدة جماهيرية ومتابعون. وأضاف: أن مسلسل النون وما يعلمون من تأليف عبد الرحمن اشكناني، وإخراج حمد سعيد البديري، والإشراف العام شهاب جوهر وموشاج سيزن الحوساني، ومدير التصوير هيثم أبو شامو، فضلاً عن نخبة من الممثلين. كما ويضم إلى جانبه الفنانة طيبة، والنجمة هانسة الحوسني، والفنانة الكبيرة الهام الفضالة، وعبير أحمد،

استعدادات مبكرة لمهرجان الهيئة العربية للمسرح

إيداً تأسف، إن نقابة الفنانين تنظم حفل فرقة أوركسترا كمناراً من الحمداية في الموصل، في السادسة من مساء الأربعاء 15 آذار الحالي، بدعم ورعاية وزارة الهجرة والمهجرين ومنظمة الهجرة الدولية IOM، لافتاً إلى أن العراق يشارك في مهرجان قرطاج للمونودراما خلال أيام المقبل، بمسرحية قلب الحالي.

الديمية التي من تأليف وإخراج د. حسين علي هارف، وتمثيل الفنانة السورية إيمان عمر. شخصياً تلقى التقييب العبودي دعوة من الكويت لحضور العرض الأوبرالي سندرة اللؤلؤ الذي يقدم كافتتاح للمسرح الوطني في دار الأوبرا الكويتية، بحضور وزراء ثقافة عرب وأجانب وشخصيات فنية من العالم، منتصف آذار الحالي.

بإقتاد: محمد إسماعيل انطلقت التحضيرات في نقابة الفنانين لإقامة مهرجان الهيئة العربية للمسرح، خلال كانون الثاني 2024. وقال تقييب الفنانين الدكتور جبار جودي العبودي، لـ «الصباح» إن المهرجان يقام بالاشتراك بين الهيئة والثقافية ووزارة الثقافة، مشيراً إلى أنه يتواجد حالياً في العراق، وفد من الهيئة العربية للمسرح.



تقييب الفنانين د. جبار جودي العبودي

كاريكاتير



بعد الألفاظ السخريّة الإيراني..

عبد الربيع
تحتمل أمارة بندا بعيد الربيع، خلال المدة 15-20 آذار الحالي، مساءً، في حدائق متزهة الأزواء، وقال المستشار الإعلامي لأمانة عباد المرادوي لـ «الصباح» إن الاحتفالات تتضمن معارض تشكيلية تشمل الرسم والنحت والخزف والفوتوغراف والأزهار، وأساس شعورية وكذلك عروض أزياء ومسرحيات وحفلات غنائية ومشائيل وأجنحة لعشرات الشركات المشاركة من التني عشرة دولة، وفعاليات متنوعة أخرى.

واحة الطفولة
نظمت جمعية رعاية مرضى السكري في محافظة ذي قار بالتعاون مع فريق شارع الثقافة معرضاً للرسم لأطفال السكري في المحافظة. وتناول الأطفال المشاركون في المعرض برسوماتهم عدداً من المواضيع الهامة للحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية، إسهماً منهم في نشر الوعي البيئي بين أبناء جيلهم، بينما أثنى الحضور على طريفة الطرح التي عبر عنها الأطفال في لوحاتهم التي كانت عبارة عن رسائل هادفة.

فنون الشارع
يجري فعاليات مهرجان فنون الشارع الذي تنظمه نقابة الفنانين فرع بابل، بالتعاون مع كلية المستقبل الجامعة، وبإشراف د. عامر صباح المرزوق ود. بشار علوي، خلال المدة 14-19 آذار الحالي، بمشاركة التني عشرة فرقة من المغرب، وإيران، ولبنان، والسودان، ومحافظات العراق.

أبو رغيص

ينشر الحزن على حائط المساء

بغداد: الصباح

يلهم من سيره ما تبقى وينحت فجراً جديداً. ويحرقنا واحداً واحداً. ويوزع في كل وجه سؤالاً يلامس نضحي، وطمئن شمسي، يبارك أرضي، ويبدد ظلاً عنيداً. ويمضي.

ونوفل أبو رغيص حاصل على دكتوراه في الأدب العربي، ويعمل وكبلاً لوزارة الثقافة، كما أنه أحد أبرز شعراء العراق المعاصرين، تجلّت تجربته في التسعينيات، وحظيت بتسليط الأضواء تديماً وفكرياً وإعلامياً عبر رسائل ماجستير وأطروحات دكتوراه نوقشت عنه في جامعات معروفة داخل العراق وخارجه، ويعدّ حائط المساء، الذي صدر مؤخراً عن اتحاد الأدباء والكتاب، التجربة الخامسة له وسيتمثلها لائحة دواوين ضيف في ذاكرة الجفاف وملاحم المدن المولدة ودفتر هواجس/ مختارات، فضلاً عن مؤلفاته وأصدائه في النقد والسياسة والتراد.

ثمة فرق بين المساحة السياسية والمساحة الشعرية، ولا يمكن للشاعر أن يكون سياسياً في قصائده، ولا يخضع لإرادة سياسي، لا يخضع الإبداع مع السياسة.

أحقي قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة، بتجربة الشاعر الدكتور نوبل أبو رغيص، خلال ندوة علمية وتقنية بعنوان: مجالات اللغة الشعرية في حائط المساء، حضر فيها رئيس الإقليم د. رضا الموسوي، وترأسها د. إسراء حسين جابر من الجامعة المستنصرية، بينما حلّت د. كوثر محمد مختار للجلسة، صباح الأربعاء الماضي.

وقرأ المشاركون في الندوة ذواهم، بشأن ديوان حائط المساء للشاعر د. أبو رغيص، الذي عقب بالقول: «لدي قابلية استغراق ثلاث سنوات في كتابة قصيدة واحدة، لإخراج النص ومرآجته والنظر في تفاصيله، مؤكداً: ثمة فرق بين المساحة السياسية والمساحة الشعرية، ولا يمكن للشاعر أن يكون سياسياً في قصائده، ولا يخضع لإرادة سياسي، لا يخضع الإبداع مع السياسة؛ لذلك أقتنص شعرياً برة أخرى.

وأضاف أن ديواني حائط المساء يتميز عن تجاربي الأخرى على صعيد اللغة، فأرثاً من شعوره مررت على وطني، ما زالت تهدهده وحشة الاحتلال، مرت على وطني، ما زالت تزرقة وحشة الاحتلال.



الندوة كانت علمية وتقنية